المصوّر

AL-MUSSAWAR - No. 1092 - September 14, 1945



الفاروق فى صلاة العيد

أدى حضرة صاحب الجلالة الملك صلاة العيد فى مسجد سيدى على تمراز بالأسكندرية . وها هو ذا جلالته يغادر المسجد وعن يمينه سمو سيف الاسلام عبد الله نجل إمام اليمن ، وعن يساره دولة محمود فهمى النقراشى باشا رئيس الوزراء ، وقد ظهر خلف جلالته سعادة عبد اللطيف طلعت باشا كبير الأمناء وبعض كبار رجال الحاشية العسكرية

فاوضونا ..

قبل ان تفاوضوهم !...

يشهد الرأى العام المصرى هذه الأيام سباقاً حامياً بين « الحكومة » و « الوفد » . وهذا السباق يبتدىء من القاهرة وينتهى فى لندن ، وهدفه « المفاوضة » . . .

بدأ « الوفد المصرى » فلكز جواده لكزة سريعة حمل بها بسرعة البرق مذكرة الى « لندن » . تضمنت هذه المذكرة العناوين الثلاثة المألوفة : الجلاء – السودان – تعديل المعاهدة ! ! ! هيا كل عظمية بلا لحم ولا شحم ولا دهن ولا دم ولا روح ! . . .

وخشيت « الحكومة » بأحزابها أن يسبقها جواد الوفد ، فلكزت هى الأخرى حصانها لكزة سريعة ، وأطلقت بياناً ... وتضمن البيان هذه العناوين : الجلاء – السودان – تعديل المعاهدة ! . . . هيا كل عظمية هى الأخرى بلا لحم ولا شحم ولا دهن ولا دم ولا روح . . .

وخشى الانكليز هم الآخرون أن يسبقهم جواد الوفد ، وجواد الحكومة ، فلكزوا مهرهم لكزة سريعة ، فقطع الشوط كله من القاهرة الى لندن ووصل بالفعل يحمل رسالة السفارة البريطانية ورأيها قبل أن يصل الجوادان الوفدى والحكومى ! . . .

بقى « الرأى العام المصرى » لا يدرى شيئاً – ولا يفهم شيئاً – ولا يستشار فى شىء ، ولو من باب المجاملة وجبر الخاطر . . .

تكلف محاميك أو وكيلك أو موظفك بأن يؤجر لك أرضاً أو منزلا ، أو يشترى صفقة ، أو يتعاقد على مقاولة ، أو يحرر عقد اتفاق عن أتفه الموضوعات ، فتصدر اليه تعليماتك الأساسية ، الجوهرية ، والتفصيلية . وتقيده ، وتربطه ، وتحدد وكالته تحديداً واضحاً محكماً فى البيع والرهن والهبة والتنازل ، لأن هذه هى سنة التوكيلات فى كل الأوساط والبيئات وبين كل الأفراد ، فمابالك بتوكيلات الأمم والأوطان والأحفاد والأجيال القادمة ، والحاضر والمستقبل ؟ ! !

أفهم أن الحزب يكل الى رئيسه أن يدير شؤونه الانتخابية ، والمصلحية الشخصية ، وأمور الدعاية ونشر المبادىء ، وإصدار البيانات والتصريحات . . . وأفهم أن الحكومة التى تستند الى مجلس نواب ومجلس شيوخ تنوب عن الأمة فى التنفيذ . . . تنفيذ المشروعات والقوانين والخطط العادية والمبادىء التى سبق الاتفاق عليها فى خطب العرش التى أجيزت . . .

أفهم هذا وذاك لأن نطاق الوكالة فى هذا وذاك نطاق معروف ، مقروء ، مفهوم سبق للموكل والوكيل ، أن تفاهما واتفقا عليه صراحة ، هذا كله لا غبار عليه ولا ضير فيه ولا خطر منه . ولكن أن يطرأ طارىء هو أبو الطوارىء كلها – وأن يبرز أمر خطير هو أخطر الأمور كلها ، وأن تجد حالة هى أهم الحالات كلها – فيدعى « الوفد » وتدعى « الحكومة » أن وكالتهما عنه قائمة – وأن تفويضهما فيه تفويض سابق ! فهذه هى المغالطة العظمى بل هذه هى النكبة ، والكارثة ، والطامة الكبرى ! . .

لا لا يا سادة : فاوضونا نحن قبل أن تفاوضوهم ! عند هذا وقفوا جميعاً وتقهقروا الى الوراء بغير انتظام ! لن يستطيع واحد منكم أن يضع قدمه فى طائرة أو باخرة الى لندن قبل أن نعلم – نحن الشعب ! نحن الجمهور ! نحن الرأى العام ! – بماذا حشوتم هيكل « الجلاء » ، وبماذا حشوتم هيكل « السودان » ، وبماذا حشوتم هيكل « تعديل المعاهدة » !

كل عنوان من هذه العناوين الثلاثة تحته مشاكل دستورية – ومشاكل اقتصادية – ومشاكل حربية – ومشاكل اجتماعية – ومشاكل دولية ! وكل هذه المشاكل تتصل بالمصير العام للدولة والأمة ونحن « الأصلاء » نريد أن نعرف خططكم التفصيلية عن كل هيكل من هذه الهياكل الرمزية قبل أن تخطوا خطوة واحدة الى الأمام

١ – « الجلاء » : ما هو فى نظركم ، وما هو مدى سلطتكم فيه : أهو جلاء عن الأرض ؟ أم عن الأرض والجو ؟ أم عن الأرض والجو والبحر معاً ؟ ! أهو جلاء عساكر ، أم جلاء أسواق وجلاء نفوذ وجلاء تجارة وصناعة وتموين ؟ ! أهو جلاء يقف عند حد تسريح الجنود وإخلاء الثكنات ثم يعود الينا فى شكل امتيازات واحتكارات وتعقيدات وارتباطات فى الحروب وخطر الحروب وشبح الحروب ؟ !

٢ – والسودان : ما هو الحل فى نظركم : أيظل الحكم الثنائى قائماً ؟ أم تلجأون الى استفتاء تحوطه كل حماية ؟ أم تلجأون الى تقسيم مناطق النفوذ فيه ؟ أم تلجأون الى اتحاد يضم شطرى الوادى فى ظل التاج ؟ أم تربطونه بالمعاهدة الجديدة ؟ أم تنشئون فيه حكماً ذاتياً أم تجلو عن أرضه لأهله الدولتان ، والعسكران ؟ ! أم ماذا ؟ !

٣ – وتعديل المعاهدة : ما هو مدى التعديل فى نظركم أيبنى على أساس الفسخ واستحالة تنفيذ بعض البنود ، أم لطارىء مؤتمر سان فرانسسكو والميثاق الدولى الجديد ، أم يجرى التعديل على أنه تعديل عادى لعقد عادى ؟ فما هو قولكم فى بند المعونة والنجدة والمساعدات ، وما هو قولكم فى بند الجيش ، وما هو قولكم فى مركز قنال السويس من حيث وضعها المصرى والدولى ، وما هو قولكم فى كل مادة ، وكل مادة أخطر وأدهى من أختها ، وكل مادة تتضمن موضوعاً من أخطر وأدق الموضوعات ؟ !

تنشرون على الناس خططكم فى التعليم ، أيكون مجانياً فى الثانوى أم بأجر ، وتنشرون على الناس خططكم فى التموين ، وفى الصحة ، وفى القضاء ، وتبحث هذه المسائل الثانوية الداخلية على صفحات الصحف وفى البرلمان شهوراً وشهوراً : أما قضية الوطن الأصيلة الخطيرة ، الرهيبة ، المتشعبة أوجه النظر والرأى ، المسممة الآبار ، الكثيرة الفخاخ ، القاضية قضاءها الحتمى عليكم وعلى أولادكم وأحفادكم وأحفاد أحفادكم ومواطنيكم ووطنكم فلا نسمع عنها كلمة . .

فى الدنيا كلها تجرى استفتاءات عامة عن شؤون الدول الداخلية . وشأننا اليوم أخطر شأناً وأفدح شأناً وأرهب شأناً : فهيا تكلموا ، وفصلوا ، ووضحوا ، وانبذوا نبذ النواة الأسلوب العتيق البالى : أسلوب التقرب للانكليز بالغموض ، وللاظوغلى بالابهام . فقد ولى عهد هذه الأساليب الرثة واندثر . .

هيا ! فاوضونا قبل أن تفاوضوهم . ثم ادعوا بعد ذلك أنكم وكلاء ! . . .

فكرى أباظة

المحامى

سكلانس : بقلم كاتب ملحوس



رجاء الى المحسنين !

يتقدم « الملحوس » — وهو مسلم مؤمن — برجاء حار الى المحسنين واهل الخير فى مصر بان يكفوا من الآن فصاعدا عن انشاء المساجد — برفع النظر عن الرتب .. لان البلد مفعمة بالمساجد. ولان وزارة الاوقاف عجزت عجزا ملموسا عن اصلاحها وترميمها لكثرتها ، ولانها تزيد فى عددها وطاقتها عن حاجة المصلين. . ارجو ان يوجهوا اموالهم لجهة بر لا تنقطع وهى جهة « الابحاث الحرة » كما يفعلون فى اوروبا وامريكا . فلو ان بدراويا ، وعبودا ، ويحيى ، وفرغليا ، وغيرهم وغيرهم كونوا حزبا لهذا « البر الذى لا ينقطع » ورصدوا من تبرعاتهم مليونا من الجنيهات لتأسيس منشأة « للابحاث الحرة » يبذل فيها الفنيون والاختصاصيون والعلماء المصريون جهودهم الطبية ، والكيماوية ، والميكانيكية ، للاختراعات والابتكارات والمشروعات ، لاجدى هذا على القطر وفقراء القطر ، وعمار القطر ، وكرامة القطر ، ومستقبل القطر ، اكثر مما يجدى الانفاق على « جهات البر القديمة » التى يلتهم ايرادها نظار الوقف ، والتى تقتطع معظمها مرتبات الموظفين فى وزارة الاوقاف ..

الدنيا كلها تخترع وتبتكر واختراعاتها وابتكاراتها حاسمة ولدينا اليوم عدد كبير من الاختصاصيين والفنيين والنوابغ والعباقرة ولكنا « نكبسهم » بالروتين الحكومى ونقتل فيهم روح الاختراع والابتكار لعدم وجود المال اللازم لمواصلة ابحاثهم واخشى ما اخشاه ان هذا « الصدأ » الذى تراكم على اذهانهم لسبب « عدم الاستعمال » سيؤدى فى النهاية الى انهم ينسون ما تعلموه ! ..

ان لم تفهم هذا الكلام فسل نفسك لماذا يخترعون فى الدنيا كلها ولا نخترع فى مصر شيئا والتعليم واحد ، والشهادة واحدة ، والجامعة واحدة ؟!

اصرفوا تقبضوا ..

والعلم بغير مال : جهل فاضح !!

بحث فى « البعثات » !

لا يفهم « الملحوس » لماذا تستمر الحكومة — او وزارة المعارف بنوع خاص — فى سياسة « البعثات » التقليدية ، وفى البلد جامعتان المفهوم والمفروض انهما تستطيعان تخريج جميع « الدكاترة » ومنح جميع « الدكتوراهات » فى الآداب والعلوم والقانون والفلسفة والكيمياء والميكانيكا ؟!

لماذا اذن تتكلف خزانة الدولة النفقات الباهظة فى ارساليات هذه الفنون والعلوم ؟! واذا كانت الجامعتان تقصران عن سد النقص فلماذا لا يكمل ؟! ام ان السبب هو ان وزارة المعارف لديها « اعتمادات بعثات » — وادارة بعثات — وموظفين بعثات — فلا يهون عليها ان تتنازل عن اعتماداتها لوزارة المالية . ولا يهون عليها ان تسرح ادارة البعثات ؟!

خير من هذا ان ترسل الدولة بعض موظفيها وخبرائها الى امريكا واوروبا مثلا لاقتباس الجديد من الفن ، والادارة والابحاث ، لمدد قصيرة ، متلاحقة ، بدل جيش الطلبة الذين يسافرون ويمضون سنين طويلة ، وفى وطنهم جامعتان عظيمتان تمنحان الدكتوراه فى مختلف الفنون والعلوم وتدرسان نفس الدروس التى تدرس فى جامعات الدنيا باسرها ..

الكلام ده فى محله . والا : لا ..

اظنه فى محله ..

خلدوا ذكراه

اجمع الكل على ان البلاد فقدت شخصية لا تعوض وهى شخصية الفقيد الجليل « الشيخ المراغى » . اختاره الله لجواره فى سن الرابعة والستين وقد كان امامه عمل كبير لو ان الله سبحانه وتعالى قد شاء ان يمد فى عمره . ومع ذلك فقد كان تاريخه عامرا فى دنيا السياسة ، والوطنية ، والدين ، والعلم ، والتعليم ، وعند ما يشرح المؤرخون تاريخ الفقيد يعلم الذين لا يعلمون انه كان قطبا مصريا فى طليعة الاقطاب الاحياء والاموات ..

وقد درجت مصر على تقليد كريم فى تكريم افذاذها فتقرر « تخليد ذكرى » الكثيرين منهم ، ولكنا نلاحظ ان ذلك التخليد اقتصر على السياسيين والاقتصاديين دون غيرهم . فهنا لون جديد جدير بالتكريم وتخليد الذكرى

المركزية واللامركزية

ما فيش فايدة ..

او قل بعبارة اخرى ما فيش امل ان البلد دى ينصلح حالها ما دامت روح الحزبية تريد ان تسيطر على اختصاص وكلاء الوزارات — ومديرى الاقاليم — ومديرى العموم — والعمد والمشايخ ..

كل تافه وجليل عند الوزير — كل نقل وتعيين عند الوزير — كل تصديق والغاء عند الوزير — كل شوال سباخ واقة سكر وزجاجة وسكى ومقطع قماش وثوب دبلان عند الوزير !!

انا اشبه وزارة التجارة بانها « دكان » يبيع قماشا وخردوات لثمانية عشر مليونا .. هل تستطيع ؟!

واشبه وزارة التموين بدكان يبيع سكر وشايا وغازا لثمانية عشر مليونا هل تستطيع ؟!

احتجت « لعدة اقق » من السكر فى الاسكندرية فقيل لى الامر بيد الوزير شخصيا !!!

قلت : الوزير شخصيا عشان ثمانى اقات من السكر فقط لا غير ؟

قالوا : ايوه ...

قلت : وديني مانا شارب قهوة ولا شاى ولا واكل كنافة فى رمضان ما دام ان هذه الكمية التافهة تحتاج لمقابلة وزير من اخطر وزراء الدولة !

واكل ضيوفى « كنافة » من غير سكر احتجاجا على المركزية واللامركزية او احتجاجا على « حنبلية التموين » و « حنبلية التجارة » التى لا اضع قدمى فيها من يوم ان اعطونى « ثلاثة امتار قماش شتوى » فى سنة ١٩٤٤ ! ورفضوا حتى اغسطس سنة ١٩٤٥ ان يعطونى ثلاثة امتار اخرى بحجة انى اخذت حقى ! ..

ما هذا ؟!

وما ارخص سعر الكرامة فى هذا البلد من اجل « باكو شاى » و « متر صوف » ! ...



نساء سيبيريا : وراء الصفوف !

صورة غريبة لسيدتين من نساء سيبيريا الشرقية ، منهمكتين فى إعداد الهدايا لجنود الجيش الأحمر ، وقد ارتدتا ثيابهما الوطنية ووضعت إحداهما فى فمها « غليوناً » تدخن فيه .. ومما يذكر عن نساء سيبيريا أن بينهن كثيرات من مدمنات التدخين !

حكم

على لسان الملحوس

١ — لو انتقص حكامنا وزعماؤنا من أنفسهم كما يقتصون من خصومهم لكانوا « قديسين » .. ولو اقتصوا من « غير المواطنين » كما يقتصون من « المواطنين » لضربوا الرقم القياسى فى الوطنية وبين الوطنيين فى العالمين ...

ولكن الواقع يقول : لا !

٢ — أقسى « ضريبة » فى هذا البلد ضريبة المجاملات وضريبة المجاملات يؤديها « الممولون » إما جبناً وإما نفاقاً !

٣ — فى هذا الوطن اخترعوا « القنبلة الذرية » قبل أمريكا بربع قرن : وقنبلتنا الذرية هى « شهوة الهدم » !

٤ — الأداة الواجبة الاصلاح أداة واحدة فى مصر ! هى القلم الذى يحرر فى الصحف ، والذى يؤشر فى الدواوين ، والذى يحرر خطب الساسة والزعماء : أصلحوا هذه الأقلام الثلاثة تنصلح الدنيا المصرية !

الله أكبر

قرات فى مجلة « الاثنين » ان سعادة هيكل باشا رئيس الشيوخ قال فى حديث له « ان الشباب — وحده — هو المسئول عن تصدع الجبهة المصرية على النحو الذى نراه »

وقد دهشت جدا وانا اعلم ان رئيس الشيوخ رجل منصف وانه كان جديرا به ان يقول هذا بالنص : « ان الشيوخ وحدهم هم المسئولون عن تصدع الجبهة المصرية على النحو الذى نراه » !

بل لو كان متطرفا فى انصافه وعدله كما يجب لقال : « ان الشيوخ وحدهم هم المسئولون عن تصدع الشباب — وتصدع المصلحة العامة — وتصدع الوطنية — وتصدع الاخلاق — وتصدع كل شىء فى البلد »

ولا يزال املى كبيرا فى ان يصحح رئيس الشيوخ حديثه ..

مناظر مؤذية

■ منظر « الدنى » : فى الاكل — وفى المراة — وفى الوظيفة

■ منظر الذين يحترفون السياسة على هامش الشركات والبنوك والمصالح الخاصة ..

■ منظر المشروعات الاصلاحية الكبرى النائمة فى البرلمان من عشرين عاما مراعاة لخاطر الاجانب ..

■ منظر « الحاشية » التى تحف بكل وزير وتملأ غرفة السكرتارية بدون سبب ..

■ منظر الرجل الذى يكسب من المراة على ترابيزة البكاراه مئات الجنيهات ولا يعف ويرق .. ومنظر الزوج الذى يرى هذا ويسمع عن هذا ولا يتحرك دمه !

■ منظر « الحصر » فى بلاجات الاسكندرية ..

■ منظر الحكومة الحاضرة اذا لم تلغ الاحكام العرفية فى الحال بالنسبة للحريات الاربع ..

■ منظر الذين لا يكتبون فى الجرائد الا لاثارة الراى العام فيما يختص بمصالحهم الشخصية ..

« ملحوس »

دنيا السياسة..

المحررة المسئولة
الجاسوسة الحسناء

مشكل المنتصرين !

ثمانون مليونا من الالمان — ومائة وعشرون مليونا من اليابانيين يستسلمون ويستسلمون بكثير من العزة والانفة والكبرياء والصبر الجميل — ولا تنبعث من بين صفوفهم طوابير داخلية خامسة ولا سادسة — ولا احزاب جديدة قوية ذات تأثير في الشعبين تثور على « فكرة الحرب» و « سبب الحرب » : هـذا هو مشكل المنتصرين ..

يزيد هذا المشكل اشكالا ان بين روسيا من جهة — وحليفتيها بريطانيا وامريكا من جهة احتكاكا في الميادين السياسية الايطالية واليوغوسلافية ، والنمساوية ، والبلقانية ، والصينية .. واحتكاكا آخر حول ميادين « البترول » في الشرق الاوسط . واحتكاكا آخر حول السيطرة على البحر الابيض المتوسط ..

ويزيد هذا المشكل اشكالا ان التنسيق لم يتم بين سياسة المحتلين الروس . وسياسة المحتلين الامريكان والبريطانيين في ميادين الاحتكاك

ويزيد هذا المشكل اشكالا ان الحليفات الثلاث : بريطانيا وامريكا وروسيا ستضطر اضطرارا للاحتفاظ بعدد كبير من الجيوش في مناطق الاحتلال لحراسة السلام في المانيا واليابان — وللحراسة الداخلية وقد تستمر هذه الحالة طويلا فلا تطيقها الجيوش التواقة الى العودة للاوطان ، ولاستئناف الحياة العائلية والمدنية العادية

هـذا هو مشكل المنتصرين يزيده — أخيرا — اشكالا وتعقيدا ان الاحتلال مهما كان قويا ومسيطرا ومستوليا لا يقوى على مقاومة مائتي مليون من البشر تملأ نفوسهم عوامل الحقد من الهزيمة — وعوامل الكبرياء بأنهم خسروا الحرب بسبب «الحظ» أو بسبب « قنبلة ذرية » يعتقدون اعتقادا كاملا بانها ضد قوانين الحرب على خط مستقيم ..

فهل يتمتع العالم براحة السلام المنشود لم يؤن الاوان !..

... ومؤتمـــر الصلح

لا نظن ان الدول الكبرى المسئولة عن مصير العالم تقدم على تحديد ميعاد لمؤتمر الصلح المنتظر قبل ان تحل مشاكلها ، وتوزع اسلابها، وتنظم العالم «بالقطاعي» لا بالجملة ..

والسياحة حول المشكلات الدولية سياحة متعبة لا يستطيع كاتب سياسي أن يلم بها فهي في كل مكان — ومن كل نوع — ومن كل لون فحسبنا أن نجملها في عناوين :

أولا — مشكلات الدول الموالية: أمثال ايطاليا وفرنسا وبولونيا . هذه ثلاث دول كبرى لا يعلم الا الله وحده هل تستعيد املاكها وحدودها أم يحل بها بعض العقاب لانها لم تكن موالية على طول الخط من البداية للنهاية — أو لان بعض احزابها وأقطابها قد عاون الالمان في منتصف الطريق ..

اللطمة الاقسى ستصيب ايطاليا أولا . فلا نظن أن الحلفاء ينسون لها «تحورها» مع ألمانيا سنوات عدة . ولا يمسح هذا الاثم ذلك العون الضئيل الاخير الذي ظفر به الحلفاء بعد احتلال نصف ايطاليا. الضربة الاقسى اذن ستصيب الامبراطورية الايطالية فلا نظن انها تستعيد شيئا من اجزائها في افريقيا الجنوبية الشرقية ولا افريقيا الشمالية الغربية ! وقد يقتطع الحلفاء منها « صقلية » فيسمحون لها باستقلال ذاتي و« تنسخط » الامبراطورية الايطالية فتصبح شيئا هزيلا عليلا على شاطيء البحر الابيض !..

أما « فرنسا » فجهود «ديجول» جهود جبارة لاستعادة كل الامبراطورية الفرنسية ولكن الحلفاء فريقان : فريق روسي يؤيد احزاب الشمال فتستهدف فرنسا لنقمة بريطانيا وامريكا — وفريق بريطاني امريكي يؤيد الاحزاب الكاثوليكية المحافظة فتستهدف لنقمة روسيا . وهكذا يتعلق مصير « فرنسا » كدولة ضخمة كبيرة على رجحان كفة طرف على طرف آخر . ومع ذلك فالموقف غير مضمون في املاك فرنسا الاسيوية الباسفيكية — وغير مضمون في مركزها الممتاز في الشرق الاوسط — وغير مضمون في حوض البحر الابيض المتوسط — وغير مضمون في شمال افريقيا

بقيت « بولونيا » ولا تزال مشكلتها قائمة — ولا تزال روسيا تحتل جزءا لا يستهان به من أعز أراضيها الاصيلة

ثانيا — مشكلات الدول المحايدة: نجت سويسرا . وأوشكت « السويد » ان تنجو . ولكن بقيت « اسبانيا » في مهب الريح . ويحتمل كثيرا ان تنشب فيها ثورة أهلية قد يعيد في نارها وحديدها التاريخ نفسه فيرتطم النفوذ الروسي مع النفوذ البريطاني والامريكي ولا يعلم الا الله وحده النتائج ..

وقل القول نفسه عن « تركيا » . فالجو هادئ هدوء العاصفة المقبلة . ولا يبعد ان تتحرك « روسيا » فقد بدا للعالم اجمع ان « ستالين » يكظم الغيظ وينتظر الفرص . وما يحدث من ارتطام بين النفوذين الروسي والبريطاني في اسبانيا محتمل ان يحدث في تركيا ..

ثالثا — مشكلات توزيع الاسلاب :

وهذه مشكلات تكلمنا عنها وأشرنا اليها في الميدانين الاوربي والاسيوي . وستبدو البوادر عند ما يقطع مؤتمر وزراء خارجيات الدول أول شوط له في تهيئة قواعد الصلح مع ايطاليا ..

وكان الله في عون الحلفاء عند توزيع الاسلاب ..

رابعا — مشكلات الشعوب ذوات الحقوق:

وهذه أيضا لها مشاكلها الكبرى . وكلها عاونت الحلفاء وضحت ، وبذلت ، وانفقت ، وساهمت بالجهود البشرية والمادية والتموينية

* * *

كل هذه الالوان من المشاكل يجب أن تحل قبل ان يحل موعد « مؤتمر الصلح » والا لو بقيت المشاكل معلقة على حالها وذهبت هذه الشعوب الى مؤتمر الصلح لحلها على مائدته الكبرى فيا لها من مهزلة ويا له من فشل لا شك فيه ..

معاهدة اخرى !

نبتت ..

نبتت فكرة جديدة في بعض صالونات السياسة المصرية خلاصتها : « إن معاهدة تجارية تعقد مع انكلترا تحل مشكلة الجلاء — والسودان . وتغني عن تعديل المعاهدة القائمة . ما دامت تكفل لانجلترا ولاء السوق المصري في الاستيراد والتصدير . وماذا ترغب انكلترا في أكثر من هذا . وماذا تستفيد من مصر إلا هذا ؟ ! »

هذه هي الفكرة السياسية الجديدة التي ابتكرتها بعض العقول المصرية المسئولة ، أو الشبه مسئولة ، والفكرة تقع موقع الاستحسان عند أول وهلة لدى الكثيرين ..

ويقول أنصار النظرية « النابتة » ان انكلترا لا يهمها من مصر إلا :

أولا — العون الأدبي والمادي والتمويني عند الأزمات . وقد دلت تجارب الحرب العظمى في سنة ١٩١٤ . والحرب العظمى في سنة ١٩٣٩ على أن هذا العون مضمون مأمون فهي لا تحتاج من هذه الناحية الى عقود ومعاهدات ..

ثانيا — ضمان طريقها نحو الهند . . وهذا يدخل في البند الأول ..

ثالثاً — عدم دخول مصر في تحالف مع دولة أخرى منافسة . وهذا أيضاً مضمون لانه لا علاقة تربط مصر بروسيا مثلا أو غيرها ..

بعد هذا يقول أنصار الفكرة الجديدة : ماذا يبقى ؟ لا يبقى إلا ضمان « العيش الدولي » أي الضمان التجاري والصناعي والخامي في المواد الأولية . فلو ضمنت انكلترا أن تستورد مصر حاجاتها من بريطانيا وحدها ! وأن تصدر القطن لانكلترا وحدها ! وأن .. وأن تتولى المشروعات المصرية الكبرى وحدها ! لو ضمنت انكلترا هذا كله فلا مانع عندها من الجلاء . والرضا بتحقيق الطلبات المصرية بأسرها ..

***

معنى هذا أن أصحاب الفكرة الجديدة يفضلون « الاحتلال الاقتصادي » على « الاحتلال البشري » . ويوازنون بين حاجة الشعب وكرامة الشعب ويرجحون الكرامة على الحاجة ويتغافلون عن مشكل اليوم العالمي وهو مشكل الغذاء ، والكساء ، فيضعونه كله تحت رحمة معاهدة جديدة تعتبر احتكاراً لدولة في دولة . . .

هذه هي خلاصة الفكرة الجديدة ننشرها على الناس ليتدبروها قبل أن تستفحل !

التزامات ؟ !

خطب مستر « أتلي » رئيس الوزارة البريطانية خطبته الجامعة بمناسبة ذكرى نشوب الحرب فجاء في خطابه هذا النص:

« ان علينا التزامات في جنوب شرقي أوربا . وفي البحر الابيض المتوسط . وفي الشرق الاوسط . بصفة كوننا منتصرين »

ثم قال :

« سيكون همنا الوحيد منصرفا الى التمكين لارادة الشعب . والى بذل معونتنا في سبيل قيام حكومات في كل مكان تستند الى رضى الشعب . ولا شك في ان هذه مهمة شاقة »

* * *

أحس كل قارئ مصري حين تلا الفقرة الاولى التي اشار فيها مستر أتلي الى التزاماته في البحر الابيض وفي الشرق الاوسط أن مصر مقصودة بالذات ان لم تكن على وجه خاص ! فمن ضمن ؟!..

لا شك في ان هذا الاستنتاج صحيح . ولا يحتاج الى ذكاء ممتاز أو براعة سياسية فالفقرة فقرة بدهيات . فبلاد الشرق الاوسط — ان امتدت « للهند » فالهند لها اجراءاتها الخاصة ومعضلتها الممتازة فلا نظن رئيس الوزراء البريطاني يقصدها . ولا نظنه يقصد سوريا ولبنان وفلسطين وشرقي الاردن . ولا نظنه «يهوب» ناحية الحجاز ! وهو محتك مع روسيا في ايران فلا نظنه يصوب نحوها سهمه !

بقيت « مصر » !

ونظنها الهدف اذ حصرها حصرا بين « البحر الابيض » و « الشرق الاوسط »

ونبادر فنقول ان هذا تدخل صريح وصارخ في شؤون داخلية يستفز ويستثير . ويخفف لوعة هذا التدخل ان بريطانيا الجديدة — وزارة العمال — رسمت نفس الخطة ازاء اليونان ، واسبانيا ، وبلغاريا ، وعساها تنجح !.. ولو وسعنا النطاق فطالبناها بأن تحاول محاولة في «روسيا» حليفتها نفسها لكان مستر أتلي واضرابه من رجال « المثل العليا » فخليق بالحليف قبل ان يعمم الديموقراطية في البلاد الصغرى ان يحاول تعميمها في بلاد زملائه وحلفائه الكبار

اذن صوت الرأي العام المصري قوي في انه لا يقبل بتاتا هذه « اللذعة » . ويردها لرئيس الوزراء البريطاني بظرف وأدب جم فلا نعرف مسئولا عن نظمنا الداخلية وعن ديموقراطيتنا غير الشعب المصري ، والملك المصري ..

* * *

هذا لا يمنع بتاتا من ضرورة تمكين ارادة الشعب في كل بلد تدعي انها ديموقراطية . وقد نادينا بهذا من زمن وننادي به من زمن . ولو اننا حاولنا ان نمكن ارادة الشعب قبل ان يلذعنا مستر أتلي لذعته لتفادينا تطاولا خارجيا على حقوقنا ، وسيادتنا ، ولو بالكلام !..

وما هي وسائل مستر أتلي في تمكين ارادة الشعب :

يقول : « سيكون همنا منصرفا الى بذل معونتنا في سبيل قيام حكومات تستند الى رضى الشعب »

ولو انه قال : « سيكون همنا منصرفا الى عدم بذل معونتنا للحكومات التي لا تستند الى رضى الشعب .. » لكان في مكانه الطبيعي ولكان من حقه ان يقف كدولة أجنبية موقفا سلبيا من حكومة لا تروق له ولا تعجبه : أما بذل المعونة لاحلال حكومات محل حكومات في بلد مستقل فعمل ايجابي يعتبر تدخلا ، يعتبر اشرافا ، يعتبر سيادة أو حماية أو ما في معناهما وهذا خطير !..

* * *

وبعد ..

الا يرى القراء اننا نستحق هذا وأكثر منه .. واننا نتقهقر الى الوراء في عالم كبريائنا واستقلالنا وسيادتنا أربعين عاما أو تزيد !..

واننا في « محنة سياسية » لم ننكب بها من عهد الاحتلال الاول الى اليوم ..

واننا في حاجة الى « اصلاح خلقي وطني » في كل ناحية ..

وانه لا بد من لون جديد من ألوان الرجال يحمي كرامة هذا الوطن ومستقبله؟!

والله اننا في حاجة لكل هذا ولاكثر من كل هذا ولا حول ولا قوة الا بالله ..

لو..

لو اعتذر رفعة النحاس باشا عن الحضور امام لجنة التحقيق البرلمانية التي تنشط هذه الايام وقد تستدعيه بحجة انها مكونة من « خصومه السياسيين » واستند في « رده » للجنة التحقيق على عضوية أفرادها في احزاب معادية .. وعلى قرارات مجلس النواب ضده وضد حكومته وضد حزبه .. وعلى .. وعلى .. فماذا يكون الموقف الفقهي من هذا « الرد » الفقهي !

يقول بعض المنصفين : ان رفعته يكون في حدود الدفوع المقبولة منطقا، وحكما .. وانه خير للجنة ان رأت ان تحقق ان تأخذ بفتوى رئيس الشيوخ فتنتدب مستشارا للتحقيق يملك كل وسائل قانون تحقيق الجنايات ولو بتشريع سريع جديد .. ويملك تفادي التجريح لانه لا يجرح . هذه هي الخطة المثلى لو أرادت لجنة التحقيق ان تدفع عن كرامة المجلس واسمه كل شبهة ! فمتى تمت المرحلة الاولى واستنفد النحاس باشا كل دفاعه وقدم وثائقه ومستنداته ورد على كل ما كتب وسجل في تقارير التحقيق رفع المستشار المنتدب رأيه الى مجلس النواب فيتصرف كما يشاء. فان رأى رفع الدعوى امام المجلس المخصوص المدعم بكل الضمانات لم يملك رفعة النحاس باشا ان يطعن في تشكيله الدستوري بحال ..

ويلاحظ المنصفون : ان هذه هي أول تجربة . وهي السابقة الاولى . فيجب ان تصان بكل ما في الوسع من حرص وحذر وحصانة ..

ظريف !..

ظريف جدا ان يسافر السفير البريطاني في مصر ليجتمع بزملائه في طهران . وبيروت . والحجاز . في لندن ليبحثوا كما جاء في تلغراف شؤون البحر الابيض المتوسط ومستقبل المعاهدة المصرية الانكليزية

وهكذا يبحث الانكليز بالتفصيل ما لم تبحثه حكومة مصرية ولا معارضة مصرية بالتفصيل ..

ودنيانا — دائما — هي دنيا العجب !

مجلس الوزراء

نشط مجلس الوزراء نشاطا استثنائيا في الاسبوع الماضي فأقر مشروع السنوات الخمس — ومشروع البنك الصناعي — واستعرض مشروع بنك الدولة : وهذه نهضة نرجو أن تستمر .. بقيت وظائف هذه المشروعات ويقال انها تحت النظر ، وتحت ضغط المساعي ..

(البقية على الصفحة التالية)

مقالة : الحكم الثنائى فى طرابلس

جاء فى بعض الاخبار التلغرافية ان فكرة قد نبتت عند بريطانيا فى ان تحكم طرابلس « حكما ثنائيا » انكليزيا مصريا على غرار حكم السودان

والخبر لا يزال محل تساؤل ودهشة وشك . فالى أن يثبت وتبدو صحته على حقيقتها نذكر معلوماتنا الخاصة فيما يلى :

الذى نعلمه ان كلاما دار حول « برقة » لا طرابلس كلها . وكان الاقتراح الذى عرض على السلطات المصرية أن يعين الزعيم الكبير السيد السنوسى أميرا على برقة . وان تشرف الجامعة العربية على ليبيا . وان تنتدب مصر من قبل الجامعة العربية لادارة شؤونها

فلم تكن فكرة « الحكم الثنائى » قد برزت أثناء تلك المباحثات ..

أما « الحكم الثنائى » فقد فشلت تجربته فى السودان فشلا مبينا . فالانكليز ، والسودانيون ، والمصريون ، قد عانوا من هذا الفشل ما عانوا ولا نظن طرفا منهم يناقش فى هذا . ولا يزال « الحكم الثنائى » يلد مشكلات وسيلد مشكلات ، وسل السودانيين بالذات يخبروك عن تفاصيل هذا الفشل . فضلا عن انه أدى الى تقهقر السودان ماليا ، وزراعيا ، وخصوصا بعد انسحاب الجيش المصرى فى سنة ١٩٢٤ ..

فليس فى مصلحة مصر ولا الطرابلسيين انفسهم ان تتكرر هذه المأساة فى ليبيا . وتعلم مصر تمام العلم ان الحالة فى هذه البلاد حالة تعسة تحتاج تضحيات كبرى وبذلا كثيرا وجهودا لايستهان بها ومصر كدولة عربية تستعد كل الاستعداد للقيام بنصيبها الكامل الوافر — وقد قامت فى عدة عهود بالواجب الكامل الوافر — ولكن ان تفعل هذا فى ظل « حكم ثنائى » تتحمل فيه الغرم فاقتراح يجب رفضه بالبداهة

هذا شىء وتصحيح الحدود شىء آخر . ورد « جغبوب » الى مصر شىء آخر . وقد كان « المصور » أول من أشبع هذا الموضوع بحثا من عدة أسابيع مضت فى افتتاحياته أكثر من مرة وفى بابه السياسى أكثر من مرة من يوم ان قيل أن شروط الهدنة والصلح توضع فيما يختص بمخلفات الامبراطورية الايطالية فى افريقيا

بيان لابد منه

عند ما أعلن رفعة النحاس باشا فى سنة ١٩٤٢ حصوله على خطاب من السفير البريطانى بشأن معاونة مصر على الاشتراك فى مؤتمر الصلح فيما يتعلق بما يمس مصالحها مباشرة ، عارض نواب الحزب الوطنى تلك الخطة وبينوا أوجه النقد والضعف فيها . واليوم يبعث هذا البحث من جديد مع ان الموقف الدولى والفقهى قد تغير تغيرا تاما .. كانت « مصر » اذ ذاك دولة « غير محاربة » فكان طلبها الانضمام لمؤتمر الصلح طلبا يحتاج سعيا ورجاء . ولم يكن واضحا كل الوضوح من ناحية القانون الدولى وفقه القانون الدولى . اما اليوم فهى دولة اعلنت الحرب فمن حقها الذى لا مناقشة فيه — لانه بدهى — ان تكون عضوا فى مؤتمر الصلح — وفى مقدماته — وتمهيداته — لا فيما يمس شؤونها فقط وانما فيما مس كل الشؤون العالمية ..

هذا هو الفقه الدولى . اما فقه الدول العظمى — أو فقه امريكا وروسيا وانكلترا — فشىء آخر ..

قضية الحرية والاستقلال

هى الغرض الاساسى لجامعة الدول العربية

حديث للأمين العام عبد الرحمن عزام بك

فى الجو السياسى اليوم مسائل لها أهميتها لمصر وللعالم العربى . وسيسافر قريباً الى انجلترا سعادة الأمين العام لجامعة الدول العربية . فرأينا بهذه المناسبة أن نجتمع بسعادته ، ونقف منه على بعض البيانات التى تهم الرأى العام

الغرض الأساسى للجامعة

■ متى يجتمع مجلس جامعة الدول العربية ، وما هو مدى عناية الجامعة بقضية الحرية والاستقلال لبلاد العرب ؟

— يجتمع مجلس الجامعة فى دورته المقبلة فى أكتوبر . وسيتناول بالبحث المسائل السياسية والاقتصادية والثقافية التى تهم جميع الأقطار العربية . وخصوصاً مسألة أراضى فلسطين

أما قضية الحرية والاستقلال العربية ، فانها الغرض الأساسى للجامعة ، فليس شىء أعز من الحرية والاستقلال لديها

وهذه الحرية بأوسع معانيها ، ومن غير تقييد عليها ، هى مطلب الأمم العربية كافة ووظيفة مجلس الجامعة الأصلية هى السعى لذلك وتأييده ، والعمل للاستقلال التام للبلاد العربية وصيانة هذا الاستقلال

تعديل المعاهدة المصرية

■ وما هو رأيكم فى مسألة تعديل المعاهدة المصرية الانجليزية ؟

— رأيى الشخصى كمصرى أن لا لزوم للمعاهدة مطلقاً بعد اتفاق الدول على ميثاق السلام العالمى فى سان فرنسسكو ، واقامة مجلس امن عالمى ، واعتبار السلام العالمى لا يتجزأ

فسلامة مصر ، وسلامة بريطانيا سيكفلان بهذا النظام العالمى . ونحن لسنا فى حاجة الى كفالة أخرى ، ولن تستفيد بريطانيا شيئاً من بقاء قواتها العسكرية بمصر اذا لم يكفلها هذا النظام العام

ولا يجوز أن تستمر القوات الانجليزية فى احتلال مصر لا باسم المصلحة المصرية ولا باسم المواصلات البريطانية ، ولا بأية دعوى أخرى وأن وجود هذه القوات معناه التدخل فى شؤون مصر الداخلية ، والتعرض لحريتها واستقلالها

مسألة لوبيا

■ وما هو موقف الجامعة فى مسألة لوبيا ومصيرها بعد الحرب ؟

— إن إخواننا اللوبيين قد جاهدوا وحاربوا وضحوا بأموالهم وأنفسهم فى سبيل الحرية والاستقلال منذ أكثر من ثلاثين سنة . وقد عاونوا الحلفاء معاونة صادقة فى إخراج الطليان من بلادهم ، وطردهم من شمال أفريقيا ، فهم جديرون بأن ينالوا الحرية التى كافحوا من أجلها ، والاستقلال الذى عملوا له عشرات السنين ، وأن ينضموا بعد ذلك كأعضاء فى جامعة الدول العربية

أما ما يقال عن وضعهم تحت وصايات متعددة أو وصاية واحدة ، فانهم لن يقبلوا ولا تقبله لهم جامعة الدول العربية

واذا كان لا بد من الوصاية عليهم ، فهذه الوصاية لابن العم القريب ، وهو جامعة الدول العربية ، فاذا أراد مجلس الوصاية فى النظام الدولى الجديد أن يوصى بها لدولة منفردة ، فان هذه الدولة يجب أن تكون من الدول العربية المسلمة المجاورة ، وهى « مصر » . فالعرب لن يقبلوا بمقتضى عقائدهم ومقتضى قوميتهم ولاية غير ولاية العرب عليهم

السفر الى انجلترا وأميركا

■ هل صحيح أنكم ستسافرون الى انجلترا وأميركا ، وما هو الغرض من هذا السفر ؟

— فى عزمى أن أسافر الى انجلترا وأميركا . والغرض من هذا السفر هو مراقبة التيارات الفكرية ، وتبين الأمور التى تكتنف المسائل العربية خارج بلادنا ، وفى المحيط الدولى الذى يهم أعضاء الجامعة أن يعرفوا ما يجرى فيه من آراء وأفكار ليستنير بها مجلس الجامعة فى دورته المقبلة . وكذلك للدفاع عن وجهة النظر العربية فى قضايا العرب المختلفة حتى لا تصدر قرارات ضد مصالحهم من أية ناحية من النواحى من غير أن تكون مصلحتهم ووجهة نظرهم واضحة

جماعة النهضة القومية .. و « رابطة النهضة »

كتب الينا « قارىء » كريم يسأل : هل هناك صلة بين « رابطة النهضة » التى ألفها سعادة أمين عثمان باشا وتحدث عنها الى « المصور » فى عدده الأخير ، وبين « جماعة النهضة القومية » التى سبق أن تحدث المصور عنها الى قرائه منذ أسابيع ، والتى أصدرت كتاب « الاصلاح الزراعى » بقلم الأستاذ مريت بك غالى ؟ ! وقد التقينا صدفة بالأستاذ مريت بك فى مصيفه بالاسكندرية فوجهنا اليه هذا السؤال فأجاب عنه بما يأتى :

« كم كنا نود ان تتآخى الحركات العامة وتتعاون كلها فى سبيل الوطن ، ولكن الواقع ان ليس هناك صلة بين « جماعة النهضة القومية » و « رابطة النهضة » التى لا اعرف عنها شيئا غير ما نشرته الصحف اخيرا ، اللهم الا مجرد الاتفاق فى بعض الاسم ان صح ان يعد ذلك صلة . وقد يكون فى الدعائم التى اعلن عنها امين باشا ما يلتقى مع افكار جماعتنا ، لانها عامة بحيث تتوارد على اذهاننا جميعا ولكنها لا تحقق البرنامج الواضح العملى الذى ننشده »

■ الى اى عهد ترجع جماعتكم اذن وعلام تقوم ؟

— لقد بدأ التفكير فيها منذ قيام الحرب ، ثم اخذت تخطو فى هدوء وتأن الى ان اسست فعلا فى اكتوبر الماضى ، ومنذ ذلك التاريخ وهى توالى اجتماعاتها فى نظام باحثة دارسة

ويعنينى ان اشير الى معنى تحرص عليه الجماعة كل الحرص ، وهو انها قامت قبل كل شىء على الافكار ، والتقى اعضاؤها على الراى والعقيدة ، وقد عقدوا العزم على ان يبقوا على ذلك حتى النهاية

ولهذا راوا ان يتقدموا الى الجمهور بآرائهم قبل ان يعلنوا عن اشخاصهم ، وما بحث « الاصلاح الزراعى » الذى اشرتم اليه من اسابيع الا مثل من تلك الدراسات التى اخذوا انفسهم بها واقروا اسسها ومبادئها ، وستليها قريبا ان شاء الله بحوث اخرى

■ وبجانب هذه الدراسات هل للجماعة برنامج اصلاحى شامل ؟

— لم تكن هذه الدراسات فى الواقع الا لتحديد هذا البرنامج ، واسمح لنفسى ان اصرح لكم بأن الجماعة بصدد نشر برنامجها وما اشتمل عليه من اهداف وطنية تتصل بالمشاكل الخارجية والداخلية ، وهى ترجو ان يكون فى هذا ما يسير بالراى العام فى طريق واضحة نحن احوج ما يكون فى ظروفنا الحاضرة الى ان نسلكها

■ هل تنتمى هذه الجماعة الى حزب او هيئة سياسية ؟

— كنت اعتقد ان فيما قدمت ما يغنى عن الاجابة عن هذا السؤال ، ذلك لان الجماعة فى اساسها لم تقم الا لان اعضاءها — شأنهم فى هذا شأن كثير من المصريين فيما اعتقد — لم يطمئنوا الى برنامج واضح ولا خطة مدروسة تعتنقها الهيئات السياسية القائمة ، وهم يرجون ان ينحوا بالرأى العام منحى جديدا فى معالجة المشاكل الوطنية بحيث لا تستطيع هيئة سياسية ان تحيا بغير اهداف معينة وخطة مرسومة . وقد اوضحت الجماعة رسالتها واغراضها فى « البيان » الذى صدرت به البحث السالف الذكر . وعلى هذا اظننى فى غنى عن ان اقول ان الجماعة بوضعها هذا كبيرة الامل فى ان يلتقى فى جوها كل من تروقهم روحها وترضيهم مبادئها ، بصرف النظر عما ينتمون اليه من احزاب وهيئات

تمثيلنا السياسى فى الخارج الى متى يظل مضطربا ؟

يجرى البحث الآن فى وزارة الخارجية حول اعادة افتتاح المفوضيات والقنصليات المصرية التى اقفلت بسبب الحرب . ولا يقتصر الامر على ذلك ، بل ان هناك تفكيرا فى التوسع فى التمثيل القنصلى المصرى فى البلاد التى لم تكن لنا بها قنصليات ، نظرا للتوسع التجارى المنتظر بعد الحرب وازدياد حركة الاستيراد والتصدير بيننا وبين هذه البلاد . مما سنكون معه فى اشد الحاجة الى التوسع فى التمثيل القنصلى . وطبيعى ان هذا التمثيل القنصلى سيكون بمثابة خطوة اولى فى سبيل التمثيل السياسى

وفى اثناء الحرب اقفلت مفوضياتنا وقنصلياتنا فى كل من المانيا وايطاليا وفرنسا وهولندا وبلجيكا وبولندا ورومانيا وبلغاريا ويوغوسلافيا واليونان وتشيكوسلوفاكيا . وكذلك اقفلت مفوضيتنا فى اليابان

وقد اعيد فتح مفوضية باريس بعد تحرير فرنسا ، وعين موظفو قنصلية مرسيليا ، وسيسافرون هذا الاسبوع ، كما تقرر اعادة فتح مفوضيتنا فى اثينا وينتظر سفر الذين عينوا فيها لتسلم اعمالهم قريبا بعد تسوية بعض المسائل الخاصة بمعيشتهم هناك

ولا ندرى سببا لان يعين موظفون فى بعض المفوضيات ويبقوا فى مصر يعملون بوزارة الخارجية شهورا طويلة ، دون ان يسافروا لتسلم اعمالهم . فقد تقرر ان يكون لمصر وزيران مفوضان فى جدة وبغداد ، وعين محمد يس بك بالفعل وزيرا فى بغداد ، ولكنه لم يسافر بعد ، رغم سهولة المواصلات بين القاهرة وبينها ، كما عين مع سعادته سكرتير وملحق للمفوضية لم يسافرا ايضا .. وعين حسين راضى بك وزيرا فى السويد ، فى وقت لم يكن من الممكن فيه ان يسافر اليها فبقى بمصر الى ان رشح اخيرا لمنصب آخر ! ومنذ شهور طويلة عين الدكتور بدوى الشيتى سكرتيرا لمفوضية البرازيل ولكنه لم يسافر بعد

وهكذا .. لا نفهم سببا لمثل هذا التأخر فى تنفيذ التعيينات والتنقلات بين رجال السلك السياسى ، مع ان غيرنا من الدول تغير وتبدل ممثليها فى مصر ، ويتم تنفيذ ذلك فورا . فمن الغريب مثلا انه تقرر تبادل التمثيل السياسى بين مصر والصين ، فافتتحت الصين مفوضية بالقاهرة وارسلت رجالها منذ مدة وقدموا اوراق اعتمادهم وباشروا عملهم فعلا ، بينما نامت الفكرة من جانبنا ، فلم نفتتح المفوضية المصرية فى الصين ، وقام خلاف فى وقت من الاوقات على المرشحين للسفر اليها ، انتهى بوقف النظر فى الامر ! وكذلك الحال بالنسبة للبرازيل . فقد ارسلت ممثليها الدبلوماسيين وباشروا عملهم قبل ان نفكر نحن فى اختيار ممثلينا وانشاء المفوضية هناك !

فالى متى يظل تمثيلنا السياسى على هذا الحال ؟

الحاخام الاكبر فى مصر يتحدث عن :

الخلاف بين العرب واليهود حول فلسطين

أخذت مسألة فلسطين فى الأيام الأخيرة شأناً خطيراً بعد ما صرح الرئيس ترومان تصريحه المعروف ، وبعد القرارات التى أذاعها المؤتمر اليهودى ، وأعلن فيها مطالبة اليهود بدولة يهودية فى فلسطين . وقد أردنا أن نعرف رأى سيادة الحاخام الاكبر فى مصر ، فقابله مندوب المصور بمصيفه بالاسكندرية وتحدث معه الحديث الآتى

الخلاف بين العرب واليهود

■ ما رأى سيادتكم فى الخلاف القائم بين العرب واليهود فى فلسطين ؟

— لست رجلا سياسياً وليس لى أن أتكلم فى السياسة . أما يهود مصر فلأنهم مصريون لا دخل لهم إلا فيما يختص بسياسة بلادهم . ولكن حوادث اضطهاد اليهود تهمنا — نحن الاسرائيليين — من ناحية الشعور الأخوى ومن ناحية الشعور الدينى والعنصرى . وقد آلمت هذه الحوادث غير اليهود من المسلمين والمسيحيين . فطبيعى أن تؤلم هذه الاضطهادات جوارحنا وتستثير عطفنا حين نرى اخواننا فى الدين والمذهب مضطهدين ومظلومين فى بقعة من بقاع الأرض

وانى أود من صميم قلبى ، كما يود كل يهودى فى مصر ، أن يسود الوفاق بين العرب واليهود فى فلسطين وأن يزول هذا الخلاف ويحل التفاهم محل التخاصم ، فكلا العرب واليهود من سلالة واحدة — سلالة سيدنا ابراهيم الخليل عليه السلام ويتفقون فى الدين والعقيدة — عقيدة الايمان برب واحد لاشريك له . فهم أبناء عم واحد وأبناء جد واحد ولغتهم تنحدر من أصل واحد

الدولة اليهودية

■ هل فى التــوراة نص على الدولة اليهودية ؟

— تتألف التوراة — وهى الجزء الأول من الأجزاء الثلاثة التى يتكون منها العهد القديم أو الكتاب المقدس — من خمسة أسفار تحتوى على التشريع الدينى والاجتماعى وعلى العقيدة الاسرائيلية كما أنها تحتوى على تاريخ بنى اسرائيل فى عصر سيدنا موسى عليه السلام بعد خروجهم من مصر وأثناء إقامتهم فى الصحراء . وليس فى التوراة نص على «الدولة اليهودية» بل ورد فيها نصوص على «الأرض الطيبة» وعلى «أرض الميعاد» أى «الأرض الموعودة» وذلك لأنها سبقت عهد دخول الاسرائيليين «الأرض الموعودة» . أما تاريخ الدولة اليهودية فتجده مفصلا فى الأسفار التسعة عشر الأخرى للعهد القديم والتى تسمى بكتب الأنبياء والمكتوبات المقدسة

وانى لأذكر لهذه المناسبة أن فلسطين إسمها الحقيق «بلاشت» (أنظر التوراة فى سفر الخروج إصحاح ١٥ — آية ١٤) وسكانها «بلاشتين أو بلشتيم» و «بلاشتى» للمفرد ثم حرفت هذا التحريف فى أول ترجمة للعهد القديم للغة الاغريقية والمعروفة بالترجمة السبعينية فى عهد البطالسة . فقد اعتبرت هذه الترجمة اسم سكان «أرض بلاشت» وهم «الفلشتيم» كاسم البلاد نفسها . وهذا خطأ لغوى بديهى لأنه يعتبر كجمع الجمع ، ثم تسرب فيما بعد هذا الخطأ اللغوى الى جميع اللغات

فلسطين

■ وهل فلسطين هى وطن «اسرائيل» ؟

— ان ابراهيم الخليل عليه السلام جد سيدنا يعقوب الملقب باسرائيل كان من بلدة «أور» الكلدانية ثم عبر بقبيلته نهر الفرات قاصداً بلاد كنعان وهى فلسطين . ولهذا سمى بالعبرى نسبة إلى عبوره النهر . وقد هاجر سيدنا يعقوب بن اسحق بن ابراهيم بأسرته إلى مصر فى عهد سيدنا يوسف عليه السلام وكان عددهم سبعين نفساً ومكثوا فيها أربعمائة وثلاثين عاماً . ثم خرجوا بقيادة سيدنا موسى عليه السلام من مصر متجهين نحو شبه جزيرة سينا . وكان عددهم عند خروجهم ستمائة ألف نسمة . وبعد أربعين سنة قضوها فى التيه دخلوا بلاد فلسطين فى سنة ١٢٧٢ ق.م وبعد عصر الحكام أو عصر القضاة كما يسمونه كونوا لهم ملكا وبنوا بيت المقدس الأول فى عهد أحد ملوكهم وهو الملك سليمان ابن الملك داود عليهما السلام . لكن فى سنة ٤٢٢ ق.م دمر بختنصر ملك بابل بيت المقدس المذكور بعد حروب طاحنة انتهت بما يسمونه بالسبى البابلى والذى استمر مدة سبعين سنة وعاد الاسرائيليون إلى فلسطين مرة أخرى بأمر ملك فارس «قريشى» الذى صرح لهم — بعد انتصاره على البابليين — بالرجوع إلى موطنهم وبتشييد بيت مقدسهم للمرة الثانية واستمر هذا العهد إلى أن حارب الرومانيون الاسرائيليين حرباً طويلة انتهت بتدمير بيت المقدس للمرة الثانية وبتشتيت الاسرائيليين فى جميع أنحاء المعمورة وكان ذلك سنة ٧٠ ميلادية

شعب الله المختار

■ تأخذ الأمم الأخرى على اليهود اعتقادهم بأنهم «شعب الله المختار» فما رأيكم ؟

— إن اليهود لا يعتقدون هذا الاعتقاد ، ولكن دينهم حينما ظهر بين الشعوب القديمة كان أول دين للتوحيد فى العالم ، وكانت الأمم الأخرى كلها وثنيــة ، فاختارهم الله — سبحانه وتعالى — دون سائر «الشعوب القديمة» وهداهم إلى وحدانيته وقد سمى كتابهم «توراة» ومعناه الهداية أو الهدى

أما نحن معشر الاسرائيليين فلسنا شعباً متعصباً ، وعقيدتنا تسودها روح التسامح والبر والاخلاص وقد جاء فى كتابنا : «أى كانت الأمة التى تأتيك منها البركة ، فتقبلهــا بالشكر» وعندما يحرر المرء وصيته الأخيرة «يستحب أن يترك مما وهبه الله من مال شيئاً يمنحه لأى شخص أو لأى أمة أخرى»

الهيئات السياسية .. فى العيد



السعديون على ضريح سعد

بعد أن زار دولة النقراشى باشا وأقطاب الهيئة السعدية بيت الأمة مهنئين أم المصريين بالعيد ، قصدوا الى ضريح سعد حيث قرأوا الفاتحة على روح الزعيم الخالد . وتراهم هنا فى طريقهم من بيت الأمــة الى الضريح وقد ظهر الى يمين رئيس الوزراء معالى إبراهيم عبد الهادى باشا وزير الصحة

وعلى ضريح زعيمهم الراحل ←

كانت زيارة دولة النقراشى باشا وأقطاب الهيئة السعدية لضريح ماهر باشا ومنزله فى العيد مظهراً من مظاهر وفاء الهيئة لزعيمها الراحل ، وتراهم هنا على الضريح وقد تجلت على وجوههم لوعة الذكريات



النحاس باشا فى لجنة الوفد

أمضى رفعة النحاس باشا العيد فى الأسكندرية ، وقد زار رفعته فى أول أيام العيد مقر لجنة الوفد العامة فى الثغر حيث التقطت لرفعته هذه الصورة التى ظهر فيها الى يمينه كل من أمين عثمان باشا وعبد الفتاح الطويل باشا وفهمى ويصا بك وأعضاء اللجنة وشباب الوفد فى الأسكندرية



← شباب الوفد فى الثغر

انتهز الشبان الوفديون بالأسكندرية فرصة العيد فزاروا ضريح شهداء الثورة . وتراهم هنا وقد نثروا الزهور على الضريح مترحمين

«الوقت المناسب» ؟!

تواردت الخواطر بين رئيس الوزراء هنا — في مصر — وبين المستر بيفن وزير خارجية بريطانيا هناك — في لندن — فقال كلاهما إنه عند ما يحين « الوقت المناسب » يبدأ الكلام في المطالب المصرية ...

إذن فالسياسة المصرية والبريطانية متفاهمة على أمرين :

الأول — أنه لا كلام ولاحديث قبل أن يحين « الوقت المناسب »

الثاني — أن « الوقت المناسب » تعبير أطلق هنا وهناك بدون تحديد ، ولا وعد ، ولا وصف ، يمكن أن نستنتج منه متى يحين هذا « الوقت المناسب » . . .

▭

بقي الانكليز في موقفهم وبقي «الوقت المناسب» غير محدود الميعاد . وتعليقا على هذا نقول إن الأساس الذي يجب أن يسلم به كل سياسي هنا وهناك هو أن تحديد مواعيد الطلبات القومية في القضايا الوطنية انما ينبعث من الأمة التي تطالب ، والتي تكافح ، والتي طال على مطالبها الأمد ! نحن الذين نقرر اذا كان هذا الوقت هو الوقت المناسب أم لا ؟ ونحن الذين نعرف أكثر من غيرنا اذا كان هذا هو الوقت المناسب أم لا ؟ لسبب بسيط : هو أنه لا أسهل من الذي ترتبت في ذمته وذمة دولته حقوق لأمة أخرى من أن يوافق بكل سرور واغتباط على تأجيل الوفاء — وإرجاء الجلاء !

لا يلزمنا تصريح المستر بيفن وزير الخارجية مطلقاً . ولو أن الدول في مذكراتها واحتجاجاتها وطلباتها وحقوقها كانت تلتزم برأى الطرف الآخر ما تقدمت مذكرة واحدة في حوادث العالم وأحداثه — وما تقدم احتجاج واحد — وما تقدم طلب واحد . . .

▭

وقد تجلى الرأى العام المصرى في أكثر من مرة :

أولا — مجلس النواب المصرى نفسه حين عرض استجواب الأهداف القومية لم يقبل اقتراح تأييد بيان رئيس الحكومة حتى لا يرتبط بسياسة « الوقت المناسب » وانما انتقل لجدول الأعمال انتقالا بسيطاً عادياً وتفسير هذا أنه لا يؤيد التأجيل ، والارجاء والمطل . . .

ثانياً — الحزب الوطني وهو أقدم الأحزاب المصرية طراً و « أبوها » الذي ربي وخرج ونفث روح الوطنية المصرية من سنة ١٩٠٦ لليوم يرى أن الحقوق المصرية حلت من زمن بعيد ، وأن « وقتها المناسب » هو كل وقت ، وكل لحظة ، وكل ثانية ، وكل آن . . .

ثالثاً — « الوفد المصرى » وله أنصاره ومؤيدوه ، وعليه مسئوليته الكبرى أيام كان يحكم ، ويجامل ، يقرر هو الآخر أن الوقت الحاضر هو الوقت المناسب الذي لا بد من أن يفتح فيه باب القضية المصرية بحذافيرها . . .

رابعاً — « المستقلون » أمثال دولة صدقي باشا وأنداده يرون هذا الرأى أيضاً وقد طالما شقوا به الحناجر ، وقد طالما أعلنوه في الصحف وفي الأحاديث واضحاً جلياً . . .

▭

لو أن مشكلة « الوقت المناسب » هذه كانت هينة لقلنا إنها عبارة عن خلاف عادى . ولكنا نعتبرها مسألة « خطيرة » قد تؤثر تأثيراً بيناً ملموساً على حاضر ومستقبل الحقوق المصرية . يرى المعارضون لرأى رئيس الحكومة أنه لو ضاعت فرصة هذا الظرف ضاعت فرصة تصفية الموقف المعلق أو تأثرت حقوقنا القومية تأثراً ضاراً . ولذلك وجب على دولة رئيس الوزراء أن يستمع لصوت الرأى العام ، وأن يعلم أن مثل هذه المسألة الجوهرية لا يمكن أن تكون ملك الحكومة وحدها ، وانما هي ملك الشعب بأسره ، ورأيه ظاهر ، فان تجاهله رئيس الحكومة فالوسيلة في يده لمعرفة رأيه

▭

قال لي انكليزي : إن وزارة العمال الانكليزية جديدة في الحكم ومتهمة سلفاً بأنها ستبدد الامبراطورية البريطانية فلو فاتحناها اليوم تكلفت التطرف وتشددت لدفع التهمة عنها فلننتظر !

وهذا كلام لا وزن له فمن قال إن وزارة العمال متهمة بأنها ستبدد الامبراطورية ؟!

المعلوم لدى الخواص والعوام أن الانكليز مهما اختلفت آراؤهم الداخلية فهم سواء في السياسة الخارجية . واذا صح أن وزارة العمال ستتعمد وتتكلف التطرف والتشدد اليوم فمن يضمن أنها لا تتطرف وتتشدد غداً ، وبعد غد ، وبعد بعد غد ، عند ما يحين « الوقت المناسب » في نظرها

وقال آخرون : انكلترا اليوم مرهقة بمشاكل عديدة

والرد بسيط : أننتظر حتى « تروق » من كل المشاغل والمشاكل وتتفرغ لنا هادئة البال من كل ناحية ؟ أفي المصلحة هذا ؟ أفي المصلحة أن تتفرغ لنا وتنفرد بنا ، وأن تواجهنا وقد توافر لديها كل سلاح ؟!

▭

نلح في أن تعلن الحكومة رأيها لنعلم هل حددت الوقت المناسب تحديداً صريحاً ولنعرف موقف انكلترا من رأى إجماعي كامل !

« ف . ا . »

الأسبوع .. في سطور

الرأى العام وأهداف مصر — يرى دولة النقراشي باشا أنه لا بد للوزارة وهي تطالب بتحقيق الأهداف الوطنية من تعضيد الرأى العام لها تعضيداً قوياً ، ولذلك يرحب كل الترحيب بكل ما تكتبه الصحف عن أهداف مصر على اختلاف ألوانها الحزبية

لا خلاف .. — تعلق الدوائر الوزارية ، حديث دولة رئيس الوزراء الذي أوضح فيه موقفه من الوفد ، بأن الظروف كانت تحتمه بعد أن تيقن دولته أن المعارضة تعمل على أساس أن هناك خلافاً بين الأحزاب المؤتلفة

أهداف مصر — نستطيع أن نذكر أن جهود الشمسي باشا في انجلترا ، سوف لا تقتصر على الشؤون المالية ، بل تتناول شؤون مصر السياسية أيضاً ، ومعروف أنه كان أحد أعضاء الجبهة الوطنية التي أبرمت المعاهدة في سنة ١٩٣٦ كما كان أحد أعضاء الوفد الذي اختير للسفر الى سان فرنسسكو

ونضيف الى ذلك أن معالي عبد الحميد بدوى باشا وزير الخارجية قد يفكر في السفر الى انجلترا بعد قليل

عضوية البنك الأهلي — خلا بوفاة دولة زيور باشا منصب عضو في مجلس إدارة البنك الأهلي ، ويتقاضى العضو مكافأة قدرها ثلاثة آلاف من الجنيهات في السنة

رابطة النهضة — يقول أمين عثمان باشا إنه لا يفهم كيف تقابل «رابطة النهضة» بالهجوم من بعض الأحزاب ، قبل أن ترى أعمالها وتحكم عليها !

نشاط في لجنة التحقيق — عقدت لجنة التحقيق البرلمانية جلستها السادسة منذ أيام ، وكانت قد دعت عدداً من الشهود الى الحضور في هذه الجلسة ، لكن ضيق الوقت حال بين الكثيرين منهم وبين الحضور . على أن الجلسات التالية ستكون أكثر حيوية وانتعاشاً من الجلسات السابقة ، فهناك تصميم على المضي في التحقيق الى النهاية ومن غير تلكؤ

في العيد — قال لنا أحد الوزراء ، إن المصريين جميعاً استمتعوا بعطلة العيد ، ما عدا الوزراء الذين كانت أعمالهم خلال أيام العيد مضاعفة !

حرية الرأى — صرح أحد وزراء الهيئة السعدية بأن خروج بعض أعضاء الهيئة على التقاليد الحزبية البالية ، وانتقاد سياسة الوزارة ، لا يعني شيئاً أكثر من أن حرية الرأى مكفولة للاعضاء ، حتى ولو كان على حساب الهيئة التي ينتمون اليها

الجنسية السودانية — عادت بعض الدوائر السياسية السودانية تطالب بوضع قانون « للجنسية السودانية » !

المستقلون — يقول أحد رؤساء الوزارة السابقين : إن من سوء الحظ ، أن يستقل السياسيون الاكفاء عن الأحزاب ، مما يجعلهم بعيدين عن الحكم ويحرم البلاد من كفاياتهم

حول مشيخة الأزهر — صرح معالي مصطفى عبد الرازق باشا بمناسبة ترشيحه لمشيخة الأزهر بأنه غير راغب في هذا المنصب ، لأنه ترك الأزهر منذ عهد طويل ، وأنسته المناصب والأنظمة الجامعية تقاليد المناصب الأزهرية وسياستها

حشاش المصور : بيتهيأ لي إني شفت اللعبة دي في الحرب اللي فاتت واللي جوه الصندوق ماجرالوش حاجة !

نجاح المفاوضات — يقول رئيس وزارة سابق ، إن نجاح المفاوضات المقبلة وحصول البلاد على مطالبها كاملة ، رهين عندي بصلابة المفاوض المصرى ، وإصراره على نيل حقوقه كاملة ، ورفض « الحل الوسط » . وإن مما يعينه على ذلك ، أن الدول الشرقية جميعها سترقب هذه المفاوضات وتعتبرها المحك العملي لحسن نية بريطانيا ، وهذا كله يرجح كفة الجانب المصرى

القوات المحالفة في مصر — كيف ومتى تتم إعادة القوات المتحاربة التي كانت مستقرة بمصر الى أوطانها ؟

لقد صرح المسئولون من قواد هذه القوات بأن هذه المهمة تستغرق وقتاً طويلا ، وعلمنا أنه بدىء فعلا في إعادة الجنود ، على دفعات دورية قليلة العدد في البداية ، فكل دفعة مؤلفة من أربعة آلاف جندي

تصفية الرقابة — تقوم وزارة الداخلية الآن بتصفية إدارة الرقابة على الصحف تمهيداً لالغائها نهائياً

سبتمبر . اكتوبر — اعتاد شهر اكتوبر من كل عام أن يكون شهر النشاط السياسي والأحداث السياسية ، ويتوقع الساسة أن يكون النصف الأخير من الشهر الحالي وشهر اكتوبر حافلين بكثير من مظاهر النشاط

اجتماع ١٥ سبتمبر — ينتظر أن يسفر اجتماع الهيئة السياسية يوم ١٥ سبتمبر الحالي عن إعلان الجهود التي بذلتها الحكومة لتحقيق أهداف مصر

الى السودان — تدرس الجهات المختصة اقتراحاً بصدد تيسير الهجرة الى السودان ريثما تسوى للمسألة السودانية في المفاوضات المقبلة

استعداد — تعنى الوزارة في الوقت الحاضر ، بدراسة مطالب مصر ، حتى إذا حدد موعد المفاوضات كانت الأبحاث المتعلقة بالمطالب المذكورة جاهزة

لجان الاصلاح — قرر مجلس النواب في دورته الماضية أن تقوم الحكومة بتأليف اللجان التالية :

١ — لجنة لوضع مشروع إنشاء معهد فؤاد الأول للبحوث العلمية

٢ — لجنة مشتركة من الحكومة والبرلمان لاصلاح عيوب الأداة التنفيذية

٣ — لجنة لاعادة البحث في السياسة المائية

٤ — لجنة للبحث في نتائج الجهود التي بذلت لاستخراج الذهب والقصدير

٥ — إعادة تشكيل المجلس الأعلى للتعليم ودعوته للاجتماع

٦ — لجنة وزارية لبحث شؤون المخازن والمشتروات

ولم تؤلف هذه اللجان بعد ، غير أنه ينتظر أن تنشط الحكومة لتأليفها بعد عيد الفطر

١٠ دقائق

مع وزير التجارة والصناعة

بمناسبة انتهاء الحرب سألنا معاليه عن رأيه في مستوى المعيشة والأسعار فقال :

— الحكم على ذلك سابق لأوانه . فالأسعار تتوقف على الاستقرار . والاستقرار نتيجة الاتجاهات السياسية المختلفة ، فاذا اختفى شبح الأطماع السياسية ، وأنجز حر ما وعد ، وشعرت دول العالم أن القوى الكبيرة تؤمن بحقوق سائر الدول وتحترم هذه الحقوق ، توطدت أركان الاستقرار السياسي ومن ثم الاستقرار المالي عادت الأمور الى حالتها الطبيعية ومستوى المعيشة الى ما كان عليه وهبطت الأسعار . وأملي ألا يطول بنا الانتظار لأن الوضع أصبح عالمياً ، أو ان شئت انسانيا

يتزعم حزبا

■ سمعنا أن معاليكم تفكرون في إنشاء حزب اشتراكي فهل هذا صحيح ؟

— كانت فكرتي من عشر سنوات ، وكتبت فيها غير مرة ، ولكن كان يعترض رأيي دائما صعوبة تحقيقها لقيود مصر ووضعها السياسي بصفة عامة

ولكن لا يمكن أن يقبل الآن الوضع الذي يعيش عليه ١٢ مليونا من أهالي هذه البلاد ، ومن ذا الذي يرى تلك الحال ولا تثور نفسه ؟ وإذا كان للفقير حق الثورة من هذا المستوى الذي ينزل عن مستوى الحيوان ، فأولى منه بتلك الثورة الغني إن كان له قلب الانسان ومن الناس من يفكر في إزالة تلك الفوارق كدواء للنتائج المستقبلة ، أما أنا فأفكر فيها كواجب انساني

وأظن أن الذي يدعو لهذه الفكرة من قبل أوانها في مصر ، لا يتوانى عن تحقيقها في أوانها ، وإني فاعل إن شاء الله

هل يستقيل ؟

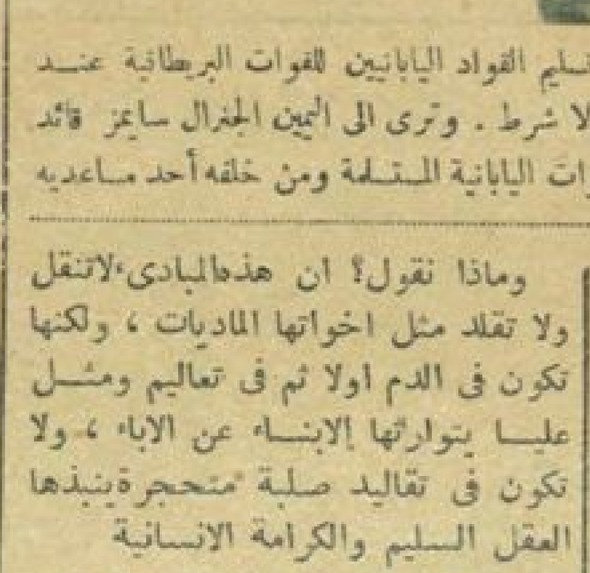
■ ولكن معاليك دستورى فهل ستستقيل من حزب الأحرار ؟

— عندما تتحقق هذه الفكرة فأول واجب على كوزير أن أتخلى عن كرسي الذي توليته منتسباً لحزب لأتولاه مرة أخرى — إذا أراد الناخبون وكانت سياستي الجديدة تلقى تأييداً منهم وتشجيعاً

ولا شك أن المستقبل القريب سيحمل للعالم آراء تتمشى معه ، وتكون غير الآراء القديمة ، ومصر بالأخص سيكون لها من ذلك أكبر نصيب ، فسيكون عندنا رأي عام جديد ، ونواحي تفكير جديدة ، وأحزاب جديدة ، وسيكون الحزب الاشتراكي في مقدمة هذه الأحزاب



القواد اليابانيون : يسلمون ! أخذت هذه الصورة في رانجون عاصمة بورما ، ساعة تسليم القواد اليابانيين للقوات البريطانية عندما أعلن أمر الامبراطور بالاستسلام الى الحلفاء بلا قيد ولا شرط . وترى الى اليمين الجنرال سايمز قائد القوات البريطانية في بورما الجنوبية عند ماوصل الى مقر قيادته الجنرال تاكازو نوماتا قائد القوات اليابانية المستسلمة ومن خلفه أحد مساعديه



على هامش الحرب والسياسة

علة انكسار اليابان

من يستطيع ان يدلنا بالحق على السبب او الاسباب التي ادت الى زوال اليابان كدولة لها شأن ؟

فقد كانت لها السيادة على المحيط الهادي وعلى شرق اسيا كله حقبة من الدهر ، فمخرت اساطيلها البحار بلا منازع ، تنقل الجيوش وتحتل ما تشاء من بلاد واسعة . وقالوا انها في عداد الثلاث الدول العظمى قوة اسطول ، فاذا بهذا الاسطول يعجز عن ان يناوىء اعداءه مرة واحدة على غير طريق الغدر والخيانة ، وقالوا انها مثل اكبر دول الغرب صناعة واتقانا للسلاح الجوي والسلاح البري ، وان اهلها فدائيون يبيعون ارواحهم بيع السماح فلما اشتدت الازمة غلب سلاحها الجوي على امره ، وكاد ان يزول من الجو قبيل الاستسلام

واما في البر فقد اعدوا نخبة جيشهم واعظمهم عدة وعددا في الملايا وبورما ، بغية امتلاك هذين الصقعين واقامة الهند على البريطانيين . فانبرى الجيش الرابع عشر البريطاني لهذا الجيش ، وكسره كسرة لم يذق الجيش الياباني مثلها منذ وجوده

وقد صدق كبيرهم عند ما قال ان الحالة المعنوية ضعفت وتضعضعت في الشعب ، ولكنه كذب حين نسب الانكسار الى القنبلة الذرية . فانهم كانوا قد طلبوا الاستسلام قبل ان يعلم خبرها ، وكان قد بدأ الفساد يتسرب الى كيانهم المعنوي كما كانوا قد اضاعوا الاسطول والطائرات

فلماذا ؟

لماذا صمدت المانيا حتى تقطعت اوصالها وتبعثرت جيوشها وحكومتها ، ولم تصمد هذه التعجرفة المدعية الهابطة من السماء ؟

انه يخيل الينا ان هؤلاء القوم في اليابان — على خلاف اهل الصين — ليسوا بذي مثال معنوي في الحياة . فهم اتقنوا محاكاة الحضارة الغربية في ظاهرها ، وظنوا انهم اذا نقلوا سر بناء السفن او علم الصناعات نالوا كل شيء ، ولكنهم غفلوا عن ان وراء هذه العظمة المادية لا بد من عظمة فكرية مبتكرة ، وهذه لا تكون الا في شعوب عبدت الحرية ، والحرية فقط

وما بالك بشعب يظل على جاهليته يحني ركبتيه لبعل منهم دعوه امبراطورا والها ، وذهلوا عن هضم المبادىء التمدينة في الحضارة القائمة على الحرية

وماذا نقول ؟ ان هذه المبادىء لاتنقل ولا تقلد مثل اخواتها الماديات ، ولكنها تكون في الدم اولا ثم في تعاليم ومثل عليا يتوارثها الابناء عن الاباء ، ولا تكون في تقاليد صلبة متحجرة ينبذها العقل السليم والكرامة الانسانية

هذا هو لعمر الحق السبب الاساسي في انكسار اليابان ، ولن تقوم لها قائمة ان لم تنكر ماضيها ، وتأخذ من خصومها لمستقبلها

واما التذرع بالقنبلة الذرية فخرافة لا تجوز على عقل سليم ، كتذرع اهل ميت بجهل الطبيب المعالج ، وهو لم ينظر مريضهم الا بعد ان فارقته الروح

ويخيل الى كاتب هذه الكلمات ان القنبلة الذرية التي نتحدث عنها قد وضعت حدا فاصلا بين ماض قامت عليه مئات القرون ، وبين مستقبل سيكون مختلفا عن ذاك الماضي اختلافا واسع النطاق

فقد يمكن ان تكون هذه القنبلة قد ازالت عصور الضخامة في الفن من كل نواحيه ، وبالمعماري منه على وجه التخصيص . فقد كان آباؤنا يرون العظمة ومطاولة السماء قائمة في الضخامة وفي تجسيم المباني والآثار ما استطاعوا الى ذلك سبيلا ، كأنهم يحاولون الوصول الى ما غاب عنهم من السماويات او الخلود بهذه المكبرات الاشياء التي ملأوا منها الارض ، فجاءت القنبلة فأرتنا ان لا كبير لديها ، وان القوة في الطاقة لا في الحجم

فأصبحنا نستضيع وقتا بني فيه الناس الاهرام والجنائن المعلقة وناطحات السحاب ، ونرى في هذه الضخامة شيئا يتنافى مع الذوق السليم ومع روعة الفن الذي يعيش بمعناه لا بمبناه ، وقد ينصرف الذهن بعد ذلك الى استبشاع كل ما طال وتضخم في الامور المعنوية ايضا

فلا نعود فنحسب من الادب الرائع شيئا مثل الالياذة يقولون انها سيدة الادب ولا يقرأها احد ، ولا نعود فنبني هذه العمارات الضخمة تمنع النور والهواء وتفسد الذوق الفني ، ولا نكتب ونؤلف الا مجاراة للمعنى وللفائدة

كما انها قد تمنعنا من قراءة المقالات الطويلة — والله اعلم

« س . . ج »



لافال بعد بيتان بعد أن انتهت محاكمة المارشال بيتان بتهمة خيانة فرنسا والتعاون مع الألمان ، جاء دور المسيو بيير لافال عميد حكومة فيشي وكبير الفرنسيين الذين كانوا في خدمة النازي طوال الاحتلال الألماني لبلادهم . وقد التقطت له هذه الصورة وهو يؤدي شهادته في قضية بيتان غداة وصوله الى فرنسا مقبوضاً عليه ، وقد كانت شهادته دفاعاً عن بيتان وسياسته ، وبالحرى دفاعاً عن نفسه وعن سياسته هو ، ولهذا فقد بذل أقصى ما أوتي من البلاغة لتبرير هذه السياسة ، ظناً أنه بذلك سيكسب عطف قضاته

العيد في رأس التين

احتفل المسلمون يوم الجمعة الماضى بعيد الفطر المبارك . وانتهز الكبراء والعظماء هذه الفرصة ليعربوا لصاحب العرش عن ولائهم وإخلاصهم فقصدوا فرادى وجماعات الى قصر رأس التين العامر لقيد أسمائهم فى دفتر التشريفات مهنئين. وقد سجلت عدسة «المصور» طائفة من صور المهنئين بالعيد فى قصر رأس التين العامر ننشرها الى جانب هذا الكلام



دولة النقراشى باشا يبتسم لبعض المهنئين ومعه كل من معالى دسوقى أباظة باشا وأحمد عبد الغفار باشا



سعادة يوسف ذو الفقار باشا يغادر قصر رأس التين العامر بعد أن قيد اسمه فى سجل التشريفات مهنئاً بالعيد



دولة اسماعيل صدقى باشا يغادر القصر ، يرافقه زوج كريمته الأستاذ ابراهيم رشيد



سعادة الأستاذ حامد جودة والى يمينه معالى
الغفار عبد باشا عند مغادرتهما قصر رأس



طاف معالى مكرم عبيد باشا صبيحة يوم العيد بأصدقائه الذين أمضوا العيد على البلاج مهنئاً . وتراه هنا عند زيارته لمعالى حفنى محمود بك فى كابينه وظهر خلفهما الأستاذ حسن الأعور



سعادة محمد محمود خليل بك رئيس مجلس الشيوخ الأسبق والسيدة عقيلته فى كابينهما بسيدى بشر وقد أمضيا فيها يوم العيد مع لفيف من الأصدقاء والزوار

معا...
نجا...

العيد .. على البلاج

جاء العيد هذا الأسبوع ، ومعظم المصطافين ما يزالون [في] مصايفهم ، فنهم من رأى أن يعود الى القاهرة ، ومنهم [م]ن آثر أن يقضى العيد على « البلاج » . فكانت بلاجات [ا]لاسكندرية — وخاصة سيدى بشر — عامرة بروادها [و]نزلائها الذين لم يدخروا وسعاً فى أن يحتفلوا بالعيد ويحيوا [م]ظاهره كما لو كانوا فى بيوتهم ، فكنت تراهم يتزاورون فى [ا]لكابينات يهنىء بعضهم بعضاً ، ويتبادلون فيما بينهم أحاديث [ال]عيد حيناً ، وأحاديث السياسة والاقتصاد حيناً ، ولا عجب [فق]د طغت أحاديث السياسة هذه الأيام على كل ما سواها [من] الأحاديث

وكان فى طليعة الذين قضوا العيد على البلاج رفعة أحمد [ح]سنين باشا الذى كان معظم أحاديثه الى زواره عن الرياضة [وأث]رها فى شفائه ، وكان مما قاله رفعته لسليمان نجيب بك [و]الأستاذ حسن الأعور أنه اعتاد أن يأخذ حماماً فى الصباح [وآ]خر فى منتصف الساعة الثانية بعد الظهر قبل تناول الغداء

ورأينا معالى مكرم باشا يطوف بكابينات الذين أمضوا [العي]د على البلاج من زملائه الوزراء فزار معالى حفنى محمود [بك] فى كابينه زيارة طويلة دار الحديث خلالها بينهما عن مشروع السنوات الخمس والبنك الصناعى وغيرهما ، فضلا عن أحاديث السياسة ، ثم رأيناه بعد ذلك يتناول الغداء على مائدة معالى حافظ رمضان باشا وزير العدل فى كابينه ، ولا بد أن الحديث كان يدور على « الجلاء » ورأى رئيس الحزب الوطنى فيه ، وعلى ما يشغل الأذهان فى هذه الأيام من مطالب مصر وأهدافها القومية ، وهل يحسن أن تتضمن هذه المطالب « الملحقات » أم تحسن « الصهينة » عنها ، وكفى الله المؤمنين القتال

ورأينا سعادة كامل صدقى باشا رئيس ديوان المحاسبة السابق ، وقد قال لنا سعادته إن هذه هى المرة الأولى التى يزور فيها بلاج سيدى بشر نمرة ٢ ، وانه يود لو استطاع الحصول على كابينة فيه لملاءمة جوه لصحته

وكان بين الذين رأيناهم فى البلاج فى العيد سعادة يوسف ذو الفقار باشا ومعالى عبد اللطيف طلعت باشا والأستاذ حسين بك سعيد الذى قال إنه يفضل سيدى بشر على لبنان !

وهكذا استمتع بلاج سيدى بشر هذا العام بعيد زاهر زاخر ، وعمر بوجود كثير من الشخصيات البارزة التى آثرت أن تجمع فى العيد بين فرحة العيد ومتعة البلاج



كان سعادة حسن صادق باشا وزير الدفاع الأسبق أحد العظماء الذين أمضوا العيد على البلاج . وتراه هنا يتمشى على البلاج بين اثنين من أصدقائه



سعادة كام...
وقد ظهر م...



لى يمينه معالى أحمد
قصر رأس التين



الدكتور حافظ عفيفى باشا ينتظر سيارته فى ساحة رأس التين بعد أن قيد اسمه فى سجل التشريفات



بوز طريف لمعالى حلمى عيسى باشا وهو يتحدث الى بعض أصدقائه ممن التقى بهم فى القصر العامر مهنئين



سعادة محمد محمود خليل بك والى يمينه الأستاذ ابراهيم فؤاد سيد احمد بك وكيل مصلحة الجمارك



الأستاذ كامل صدقى باشا ، وقد كان فى طليعة الوفديين الذين قيدوا أسماءهم فى سجل التشريفات



معالى عبداللطيف طلعت باشا كبير الأمناء فى كابينه بسيدى بشر ومعه نجله بلباس البحر بينما جلست كريمته تقطع الوقت بأشغال الابرة



أقام الزعيم التونسى الأستاذ حبيب أبو رقيبة ظهر يوم العيد مأدبة غداء فاخرة على البلاج تكريماً للأستاذ عبد الرحمن عزام بك الأمين العام لجامعة الأمم العربية الذى تراه يتصدر المائدة وعن يساره صاحب الدعوة فالدكتور فريد الخانى قنصل سوريا العام بالاسكندرية ، وظهر فى يسار الصورة سعادة تحسين العسكري بك وزير العراق المفوض



سعادة كامل صدقى باشا يطوف بأصدقائه المسلمين ممن أمضوا العيد على البلاج مهنئاً إياهم ، وقد ظهر معه الشيخ المحترم أحمد أبو الفضل الجيزاوى أحد أعضاء الهيئة الوفدية البرلمانية



الدكتور فريد الخانى قنصل سوريا فى الأسكندرية والسيدة قرينته ومعهما نجلهما وقرينته والاستاذ نجاتى بك وعقيلته يقضون العيد فى كابين القنصل العام

فى النوادى والصالونات



سمو الاميرة شويكار التى يرجع الى جهودها أكبر الفضل فى نجاح المبرة وسباقها ، وهى تشهد السباق وبجوارها سمو الأميرة قرينة الأمير سعيد طوسون والأميرة مهوش فاضل والكونتس منشة وحرم محمد حسونة بك وخلفهم سمو الأمير سعيد طوسون

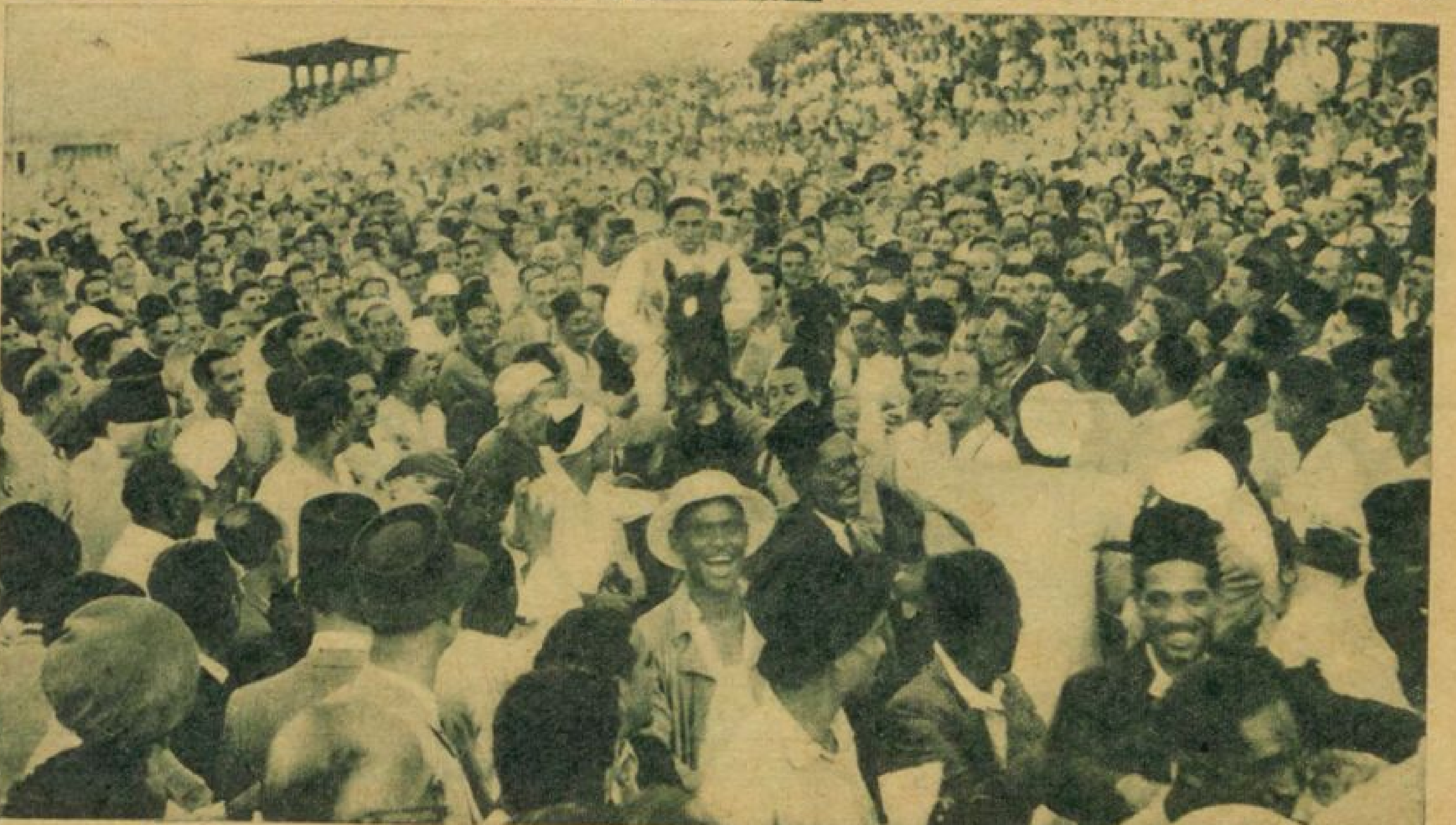
سباق مبرة محمد على الكبير

أقيمت بعد ظهر يوم الأحد الماضى بنادى الاسكندرية للسباق حفلة السباق الكبرى التى خصص إيرادها لمساعدة مبرة محمد على الكبير ، بحضور كثير من العظماء والكبراء يتقدمهم بعض أمراء وأميرات البيت المالك . وتفضل جلالة الملك فأوفد سعادة إلهامى حسين باشا لحضور الحفلة وتوزيع الجوائز . وقد فاز فى هذا السباق الجياد الثلاثة الآتية بترتيب فوزها : ذهب ، خطاب ، القاهر . وترى الى جانب هذا الكلام طائفة من الصور التى سجلتها عدسة « المصور »

←

سعادة إلهامى حسين باشا مندوب جلالة الملك يسلم الكأس الذهبية المسيو الياكيم صاحب الجواد الفائز « ذهب » . وقد ظهر فى أقصى الصورة الى اليمين سمو الأمير سعيد طوسون ، وفى أقصاها الى اليسار دولة صدقى باشا ووقف الى يسار الفائز الأستاذ محمد عفيفى سكرتير سمو الأميرة شيوه كار





الجواد « ذهب » الفائز بالجائزة الأولى وقدرها ١٥ الف جنيه وعلى ظهره جوكيه « يوجدانيش » وقد أحاط به جمهور المتفرجين يحيونه

عيد البحر الاحمر

استقل صاحب الجلالة الملك اليخت الملكى « فخر البحار » فى فجر يوم الاثنين الماضى فى رحلته الميمونة الى مناطق البحر الاحمر

ونذكر بهذه المناسبة ان اهالى تلك المناطق ينتظرون هذه الرحلات الملكية بفارغ الصبر ، ويعتبرونها اهم اعيادهم واكبرها ، لان جلالة الملك يشملهم فيها بعطفه السامى وبره العظيم ، سواء فى ذلك الاهلون والموظفون ، وبخاصة موظفو الفنارات الذين يقيمون فى معزل عن العالم ، فان جلالة الملك يسبغ عليهم من الهدايا والمنح ما يرفه عنهم ويدخل على نفوسهم السرور

الامراء السعوديون

كان معروفا ان صاحب السمو الملكى الامير فيصل نجل جلالة الملك عبد العزيز واشقاءه الامراء الذين رافقوه فى رحلته الى امريكا وانجلترا سيمكثون فى مصر فترة من الزمن بعد عيد الفطر فقد استاجر الامير فيصل دارا فى الاسكندرية ليقيم فيها طوال الفترة التى كان مفهوما انه سيقضيها فى الثغر . ولكن سموه تلقى من جلالة والده قبل العيد بيومين برقية يدعوه فيها الى العودة مع اشقائه على جناح السرعة . وهكذا سافر الامراء السعوديون فجاة يوم وقفة العيد على طائرة الملك عبد العزيز الخاصة وطائرة اخرى كبيرة اعدها لهم سلاح الطيران الامريكى . فوصلوا الى الرياض قبيل المغرب من اليوم نفسه

هل يتقابل الملكان ؟

ويسائل الكثيرون انفسهم هل لدعوة الملك عبد العزيز انجاله للعودة الى الحجاز فجاة علاقة برحلة جلالة الملك فاروق الاول فى البحر الاحمر ؟

وهل سيتقابل العاهلان المسلمان الكبيران مرة اخرى فى الاراضى المقدسة ؟ سؤال تجيب عنه الحوادث فى الايام القريبة المقبلة وربما اجابت عنه مملكة « اليمن » ايضا ..

رفعة النحاس باشا

امضى حضرة صاحب المقام الرفيع مصطفى النحاس باشا عطلة العيد فى الاسكندرية فلم يحضر الى القاهرة ولم يسافر الى سمنود . وقصد فى صبيحة اول ايام العيد الى مقر لجنة الوفد المركزية بمكتب الاستاذ عبد الفتاح الطويل باشا حيث اجتمع باعضاء الوفد والهيئة الوفدية وغيرهم وتبادل معهم التهنئة بالعيد والقى عليهم الكلمة التى اعدها لهذه المناسبة

والمعروف ان رفعته سيظل فى الاسكندرية حتى منتصف شهر اكتوبر القادم

بين واجبين

امضى الاستاذ صبرى ابو علم باشا فصل الصيف هذا العام فى مصيف راس البر الذى اصبح بفضله على سائر المصايف الاخرى لهدوئه الشامل وجوه الخالى من الرطوبة

ونذكر بهذه المناسبة ان صبرى باشا كان يعتزم اداء فريضة الحج هذا العام ولكن انشغاله باعداد الدفاع فى القضايا الصحفية الخاصة بالصحفيين الوفديين وببعض المسائل السياسية الاخرى سيحول بينه وبين تحقيق هذه الرغبة

رياسة الازهر

رأى لسعادة محمد علي علوبة باشا

■ من هو الشخص الذي ترشحونه لرياسة الأزهر الشريف ؟

— الذي أرشحه لهذا المركز الاسلامي السامي هو من يكون قوى الدين ، قوى الضمير ، صحيح العلم ، مصلحاً شجاعاً لا يخشى في الله أحداً . وأن يتصف بالصفات التي تؤهله حقاً لأن يكون كما في القول المأثور « العلماء ورثة الانبياء » وقد كان للأنبياء رسائل دينية عملوا لها ، واحتملوا الأذى في سبيلها ، وأدوا واجبهم لله ، ودين الله

■ يرى بعضهم أن تكون رياسة الأزهر ليست وقفاً على العلماء المصريين بل ينبغي أن يختار الأصلح لها من بين علماء المسلمين في جميع الأقطار ؟

— لا أرى هذا الرأى ، لا لأن مصر زعيمة الأقطار الاسلامية والعربية بل لأن الصلة متعذرة بين علماء المسلمين في جميع بقاع العالم ، وليس عندنا النظام الموجود في الفاتيكان . ثم إن هذا النظام لو وجد لكلف مصر أعباء فوق أعبائها المالية . وما زال الأزهر هو الجامعة الدينية الكبرى التي تخرج علماء المسلمين ، وبينهم من لا يقل علماً عن غيره من علماء الدين في الأقطار الاسلامية الأخرى

طائرات خاصة

بمناسبة انتهاء الحرب اصبح التفكير جديا لدى بعض كبار المصريين من هواة الطيران لاقتناء طائرات خاصة

ويعرف القراء ان لجلالة الملك طائرة خاصة . وقبل الحرب كان النبيل عباس حليم والنبيل اسماعيل حسن والوجيه عزيز صدقي وغيرهم يملكون طائرات صغيرة ، ولكنهم باعوها ولم يبق من المصريين من يملك طائرات خاصة سوى صالح عنان باشا واحمد عبود باشا

ويرجو كل من النبيل سليمان داود ووحيد يسرى باشا وغيرهما الحصول على طائرات جديدة قريبا . وقد اوصى صالح عنان باشا فعلا بشراء طائرة ذات محركين

سيف الاسلام

كان سمو الامير سيف الاسلام عبد الله قد حضر الى مصر للاشتراك في اجتماعات الجامعة العربية ولجانها ، ولكنه آثر قضاء فصل الصيف فيها

وعند ما اشتد الحر في القاهرة ، سافر سموه مع حاشيته الى الاسكندرية وكان يحضر بين فترة واخرى الى القاهرة

وفي يوم الاثنين الماضي كان مقدرا ان يصل الى مطار الماظة قادما من الاسكندرية وذهب بعض رجال البوليس الى المطار ليكونوا في استقباله وهبطت الطائرة المطار ، واذا بسموه لم يحضر وقد ارجأ السفر لسبب طارئ

ومما يذكر عن سموه وجلالة والده الامام يحيى انهما يستعملان طائرة خاصة فخمة في تنقلاتهما باليمن

الحنين إلى القرية

امضى معالي الاستاذ ابراهيم عبد الهادي باشا يومي العيد الاولين بين عشيرته في بلدة الزرقا



وداع سافر أصحاب السمو الأمراء السعوديون يوم الوقفة عائدين الى بلادهم بطريق الجو ، بعد أن كان مظنوناً أنهم سيمضون في مصر فترة أخرى من الزمن . وقد زارهم لهذه المناسبة سمو سيف الاسلام عبد الله نجل إمام اليمن مودعاً قبل سفرهم ، وتراه هنا مع سمو الأمير فيصل الذي رافقه الى الباب شاكراً ومودعاً

ومتى غادر معاليه مركز فارسكور الى بلدته فقد اختفت شخصية الوزير وبقيت شخصية ابراهيم عبد الهادي المواطن الذي يتقدم اليه الجميع ويكلمونه بلا اقل كلفة ، ومنهم قرويون وقرويات تبلغ بهم السذاجة اكبر مبلغ فهم يصافحونه ويسمونه (سي ابراهيم)

وقد كان معاليه في ليلتي العيد الاولين يجلس في حديقة داره ويفتح الباب للجميع ويظل يبادلهم الحديث الى الساعة الثالثة صباحا

احكام الروابط بين مصر ولبنان

قال دولة سامي الصلح بك رئيس الوزارة اللبنانية لدولة حسين سري باشا ان اللبنانيين يرحبون بكل مشروع يرمي الى احكام الروابط بين مصر ولبنان



أناقة الطفولة على البلاج براءة الطفولة ودلال الأنوثة

وإناقة « الاسبور » ، وجمال الاحتشام ، كلها تجتمع في هذه الطفلة الحسناء وقد وقفت على « البلاج » وفي يدها جردلها الصغير وعلى ثغرها ابتسامة فاتنة ، تحية للمصور !

العباسة

سلم الاستاذ عزيز اباظة بك مدير اسيوط روايته الجديدة « العباسة » الى الفرقة القومية . وبدئ في توزيع الادوار وعمل اللازم لاخراجها في الموسم الجديد . وقد يسند دور هارون الرشيد الى الاستاذ يوسف وهبي بك ودور زبيدة الى « فاطمة رشدي »

ويقول الذين قراوا الرواية انها بلغت الذروة من كافة نواحيها وانها فاقت « قيس ولبنى » . وتتناول الشاعر فيها ناحية جديدة على الشعر العربي والمسرح العربي وهي ناحية « البيت والاسرة » ففيها اشادة « بالبيت » وحث على حب البيت وهناء الحياة المنزلية

وفي المسرحية الشعرية مواقف سياسية وحزبية ومنازعات وخلافات تكاد تصور حالتنا الراهنة مع انها تنقل لنا صورة تاريخية قديمة . والتاريخ عبر وعظات ولكن من يعتبر؟!

مصر وقانون الاعارة والتأجير

لم تتأثر مصر تأثرا يذكر بقرار امريكا الخاص بوقف العمل بقانون الاعارة والتأجير . فاننا لم تكن افدنا غير فائدة قليلة بمقتضى هذا القانون ، اذ حصلنا على كميات قليلة من الاسمدة والآلات الحديدية وبعض السيارات ، مما وزع على المصالح الحكومية وبعض الهيئات الخاصة

وكان هناك مشروع اتفاقية بين الحكومتين الامريكية والمصرية بتنظيم العمل بمقتضى القانون وبيان كيفيه ومدى الافادة منه ، وقد وافق مجلس الوزراء على المشروع وارسل الى البرلمان ، ولكن الدورة فضت قبل نظره واقراره

اما الاشياء التي حصلنا عليها بمقتضى القانون فقد حصلنا عليها بطريقة ودية قبل الانتهاء من وضع الاتفاق ، وقد دفعنا ثمنها كلها ، ولم نعد مدينين بشئ منه مطلقا

رأس البر والاسكندرية

اخذ كبار المصطافين في راس البر يستعدون للعودة منها في آخر هذا الشهر ، وفي مقدمتهم الدكتور هيكل باشا ، وبذلك ينتهي موسم الاصطياف هناك

اما المصطافون في الاسكندرية وفي مقدمتهم الوزراء فقد تمتد اقامتهم بها الى منتصف اكتوبر

الاسكندرية بحاجة الى . .

١ — مدير بلدية

٢ — اعادة النظر في توزيع الكابينات بطريقة عادلة على اساس « الاستحقاق » بالفعل لا « الاسماء » « والالقاب » « والخواطر »

٣ — مسرح صيفي لائق

٤ — مطعم مصري شرقي على البحر خصوصا وان رمضان القادم سيقع في عز الصيف وفي قلب الموسم

٥ — اعادة فتح كازينو سان استفانو — وحمام السيدات

٦ — اندية لتعليم السباحة . ولضروب الرياضة

أوامر — طريفة !

صدرت في خلال الحرب عدة اوامر عسكرية طريفة نذكر منها ما يلي :

١ — منع تجول الخنازير في الشوارع العامة ببور سعيد

٢ — معاقبة الحانوتية اذا اضربوا عن القيام بعملهم !

٣ — تنظيم سير الدراجات في الشوارع

٤ — تحديد اوقات قص الشعر وحلاقة الذقن في صالونات الحلاقة

سبتمبر

سبتمبر شهر « مغبون » فالمصطافون يتركون الاسكندرية في اول سبتمبر ويحرصون على قضاء يوليو واغسطس بها ، وهؤلاء ينسون ان سبتمبر افضل شهور الصيف في الاسكندرية . فيوليو واغسطس تشتد فيهما وطأة الرطوبة الثقيلة ويشتد الزحام . في حين تنعدم الرطوبة في سبتمبر وهي اهم مايشكو منه المصطاف ويعتدل الجو . وتقل وطأة الزحام

ولكننا بدانا في هذا الموسم نرى انصارا لسبتمبر وانصافا لسبتمبر فقد قرر كثيرون ان يعودوا الى الاسكندرية بعد العيد للاستمتاع بسبتمبر

الاسكندرية مشتى

يقول الاسكندريون وانصار الاسكندرية انها في الشتاء افضل منها في الصيف ، وهي تطيب بالفعل لكثيرين في الشتاء . ولكن القاهريين لايعرفون الاسكندرية في الشتاء ومن الواجب ان يقضي اولئك الذين يقضون بها شهورا عدة في الصيف يوما او بعض يوم في الشتاء — ولو لمجرد اخذ فكرة — وعندها يحكمون لها او عليها

أسعار السيارات

هبطت اسعار السيارات القديمة هذين اليومين الى ما يقرب من النصف وعلمنا ان محلات توكيلات السيارات بدأت تقبل توصيات لمشترى عربات على اساس تسليمها بعد ستة شهور وبسعر يزيد على سعرها قبل الحرب ٥٠ ٪



الشيوعية فى لبنان وسوريا

قد لا يعرف الكثيرون أن فى كل من سوريا ولبنان حزباً شيوعياً يضم عدداً من الاعضاء مايبرح فى ازدياد. وقد رأينا أن نتحرى أمر هذه الحركة فى القطرين الشقيقين، ليحيط القراء علماً بناحية مهمة من التطور الاجتماعى فيهما دون أن يكون فى عرضنا لهذه الناحية مايرمى ـ طبعاً ـ الى تحبيذ تلك النزعة أو استنكار لها من حيث ملاءمتها لطبائعنا وأحوالنا أو عدم ملاءمتها لها

منذ اكثر من عشرين عاما سرت فى لبنان وسوريا موجة جديدة، كان المبشر بها يتكلم بمنتهى الحرص والحذر لان المحيط الذى يعيش فيه كان ينصت اليه فى كثير من الشك والريبة فكان اذا تحدث عنها علنا قال انها فكرة ترمى الى انشاء حزب للشعب ليدافع عن مصالحه، اما اذا انس الى محدثيه وارتاحوا اليه همس فى آذانهم انها ترمى الى انشاء حزب شيوعى يطالب بحقوق العمال وتطبيق العدالة الاجتماعية وتوزيع الثروات توزيعا عادلا

وكان هذا «المبشر» هو المرحوم فؤاد الشمالى احد الذين كانوا يشتغلون فى معامل الدخان.. اما سبب التهامس بالفكرة دون الجهر بها فيرجع الى ان الحكومات القائمة حينذاك فى سوريا ولبنان وفى كثير من الممالك كانت تنظر الى الشيوعية نظرة الحقد والعداء، خشية ان تتسع دائرتها ويستفحل امرها

وقد تعرض الحزب الشيوعى فى لبنان وسوريا فى سنيه الاولى لكثير من الاضطهاد والارهاب من قبل سلطات الانتداب، مثله فى ذلك مثل الاحزاب المشابهة له فى البلاد الاخرى فحصر اعضاؤه نشاطهم فى اوساط العمال والمثقفين كنتيجة لهذا الاضطهاد ولكن كان من اسباب اتساعه ونموه دفاعه عن مطالب الجمهور

وترمى سياسته الى توجيه كل نضال شعبى ضد سيطرة المستعمرين فى سبيل استقلال البلاد وسيادتها التامة، وقد اصدر جرائد كثيرة كانت تطبع فى الخفاء وكلها تشرح قضية العامل والفلاح، وتطالب بمعالجة البطالة ومكافحة البؤس والفقر، وتأمين معيشة الشعب، والمساواة بين جميع الافراد على اختلاف اديانهم وعناصرهم، وتمكين روابط الاخاء والتضامن بينهم

ومن هذه الجرائد التى كانت تطبع سرا وعطلت كغيرها جريدة «المطرقة والمنجل» وقد صادرها البوليس مع آلات الطباعة فى منزل الاستاذ خالد بكداش الذى هو اليوم رئيس الحزب الشيوعى السورى، بعد ان قبض على كثير من الاعضاء الذين اعتنقوا هذه الفكرة

ولما نشبت المعركة الوطنية الكبرى فى سوريا عام ١٩٣٦ واضربت دمشق وجميع المدن السورية طوال خمسين يوما، كان الشيوعيون فى غمار المعركة وقد اعتقل كثيرون من بينهم الاستاذ فرج الله الحلو رئيس الحزب الشيوعى اللبنانى حاليا

وفى العهد الوطنى الجديد انتعشت الحريات الديموقراطية بعض الانتعاش واخذ الحزب يعمل بطريقة علنية واصدر فى بيروت جريدة رسمية هى «صوت الشعب» لصاحبها الاستاذ نقولا شاوى

الأستاذ فرج الله الحلو، رئيس الحزب الشيوعي اللبناني

الأستاذ خالد بكداش، رئيس الحزب الشيوعي السوري

□

ولما نشبت هذه الحرب تعرض الشيوعيون مرة اخرى لعهد من الارهاب واعتقل مئات منهم ومن قادتهم البارزين وقدموا للمحاكمة امام مجالس حربية

ولما دخلت جيوش الحلفاء سورية ولبنان قام الشيوعيون وكثير من الديموقراطيين الوطنيين بحملة كبرى لاجل الافراج عن المعتقلين وتمكن الحزب بسرعة من اعادة تنظيمه. وخاض الحزب معركة الانتخابات النيابية سنة ١٩٤٣ وكان ابرز المرشحين رئيس الحزب والاستاذ عمر الفاخورى. وكان ابرز مرشحى الحزب الشيوعى السورى رئيسه الاستاذ خالد بكداش. وقد دلت نتائج الانتخابات على تحول شديد فى الناخبين اللبنانيين والسوريين وتطور افكارهم ومبادئهم

وفى اواخر سنة ١٩٤٣ عقد الحزب الشيوعى فى لبنان وسوريا مؤتمرا وطنيا فى بيروت دام ثلاثة ايام وكانت جلساته علنية. ومن ضمن القرارات الهامة التى اتخذها المؤتمر عمل برنامج رسمى للحزب وجعل العلم اللبنانى علم الحزب الرسمى والنشيد اللبنانى نشيده الرسمى، وينطبق نفس الشىء على الحزب السورى فى الجمهورية السورية

□

ويقول الشيوعيون ان السبب الرئيسى فى تقدمهم ونجاحهم يرجع الى سياستهم الوطنية الصحيحة التى ترمى الى انصاف الطبقات المحرومة ورفع مستواها فى الهيئة الاجتماعية. وكذلك سعيهم الى تنشيط التجارة وترقية الزراعة وتعميم الرى وحماية المشاريع الصناعية الوطنية وتشجيع الاصطياف وتحسين المواصلات الى غير ذلك من المبادىء التى توصل الامة الى حياة حرة سعيدة

اما سياسة الشيوعيين الحاضرة فهى قائمة على اعتبار لبنان وسوريا دولتين مستقلتين باعتراف جميع الامم المتحدة ولا يقبل الشيوعيون اى مركز ممتاز لاية دولة اجنبية وهم يقولون ان كل اتفاق دولى يعقده لبنان وسوريا يجب ان يقوم على المساواة التامة

وكل من الحزبين الشيوعيين اللبنانى والسورى مستقل فى جميع شؤونه اداريا وسياسيا وماليا والعلاقة بينهما علاقة تعاون وتشاور فى جميع الشؤون التى تهم البلدين وتتعلق بالامور المشتركة بينهما


مظاهرة شعبية نظمها الحزب الشيوعي في بيروت على أثر الانتصار الذي أحرزه لبنان في حوادث نوفمبر سنة ١٩٤٣

اعلان مزايدة

يطرح مجلس اخميم البلدى فى المزاد بيع ماكينة مياه وملحقاتها طراز رستن وهورس قوة ١٨ حصانا تقوم بالبنزين وتدار بالغاز الأبيض ويمكن الحصول على الشروط والمواصفات من المجلس نظير ١٠٠ مليم للنسخة. وقد تحدد ظهر يوم ١٧ سبتمبر سنة ١٩٤٥ لفتح العطاءات بديوان المجلس ٤٠٣٨

المنتصـــــــرون !



كان يوم الاثنين الماضى يوماً مشهوداً فى تاريخ شركة فيلم عبد الوهاب فقد عرضت بدار سينما رويال الفكاهة الفنية الشعبية «تاكسى — حنطور» فسجلت نخراً عظيما للسينما الشعبية، وقد أخذت الصورة فى حفلة العرض للفنانين وهم يبتسمون انتصاراً لفيلمهم . ويرى من اليمين: كامل مدكور (مساعد المخرج) — الأستاذ بدرخان (المخرج) — عثمان صادق (مدير الدعاية) — فؤاد شفيق، ساميا جمال (كوكبا الفيلم) — أبو الليسى (وزير مالية فيلم عبدالوهاب) محمد عبد المطلب (نجم الفيلم) احسان فرغل (المونتاج) توفيق قدسى (الانتاج)



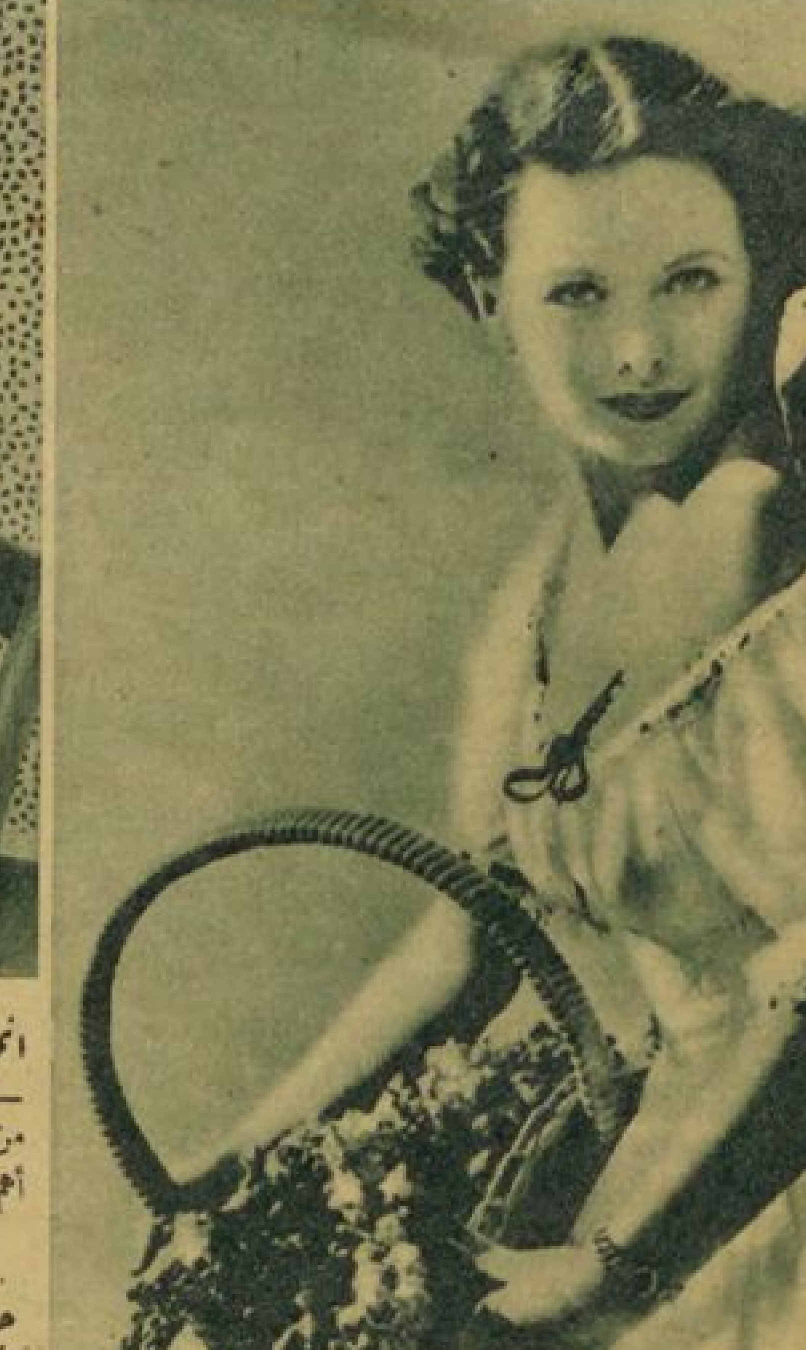
صور من هوليوود

لورين باكال هى ممثلة من نوع جديد فالمعروف أن المخرجين يسيطرون على نجوم السينما ويرغمونهن على كل شىء ، ولكن لورين لم تقبل عند بدء اشتغالها بالسينما أن تعمل يد « الماكيور » بالتخفيف فى حاجبيها ، أو إضافة رموش اصطناعية ، أو رسم شفتين صغيرتين ، أو تغيير هيئة شعرها . . . ومع ذلك فقد شقت طريقها الى الشهرة

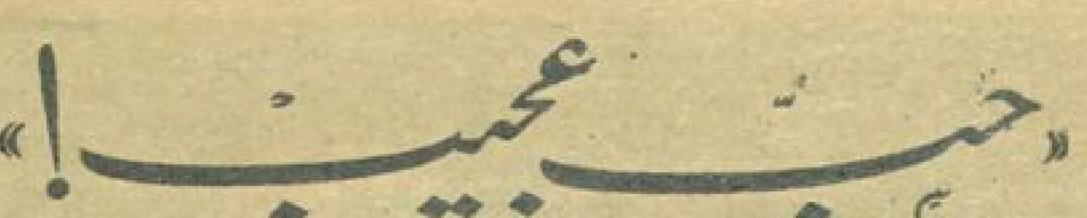




انجيلا جرين ولدت فى دبلن بايرلندا وهى تبلغ اليوم الثالثة والعشرين ، ولكنها تعد فى مقدمة من سيتربعن على عروش مدينة السينما . سئلت أخيراً عن أهم ما تتمناه فقالت ببساطة : « أن أحب وأن أتزوج »



جان كوبر اسم جديد فى هوليوود اذا قورن بأسماء النجوم التى ظلت متربعة على عروشها سنوات عديدة ، فهى لم تظهر على الشاشة إلا منذ سنتين ولكن لم يكد عامها الثانى ينتهى حتى كانت قد بلغت القمة وهى ما تزال فى التاسعة عشرة من عمرها ، وهى من مواليد كاليفورنيا



قصة واقعية . حدثت حوادثها فى الاسكندرية بمصر - وضاحية بركلى بسان فرانسسكو بأمريكا

١ - دعوة لزواج

> « مسز نكسون » رئيسة الحسابات بمحل جاكسون رامشوف و « رالف سدنى » مدير المحل يدعوان . . . . . . لتناول العشاء فى أوتيل « مارك هوبكنس » فى تمام الساعة التاسعة من مساء يوم الأحد ٢٥ ابريل سنة ١٩٤٣ بمناسبة زواجهما

وزعت رقاع الدعوة لهذا الزواج قبل موعده باسبوعين . وقبل ان تتم الاجراءات المدنية والرسمية . وقد نشرت الجرائد الصباحية والمسائية خبر الزواج وعلقت عليه مهنئة ولا غرو فالمحل محل معروف . ومدير المحل شاب غزا اكثر قلوب الجميلات فى سان فرانسيسكو فكان نبأ اعتزام زواجه جديرا باهتمام الصحف . والخطيبة « مسز نكسون » كانت معبودة الزبائن من رجال ونساء لظرفها ، ولطفها ، ولشيء خفى فيها ترجمته بالعربية : الاسى . . والاسى حزن وليس بالحزن . وكآبة وليس بالكآبة . والم وانما الم رقيق . .

٢ - من هما!

من هما « مسز نكسون » و« رالف سدنى » ؟! لا تعرف « مسز نكسون » عن « رالف » الا انه شاب يكاد يكون معبود الجنس الناعم فى « سان فرانسيسكو ». شاب لا تتجاوز سنه السابعة والعشرين . نجح فى ادارة المحل الكبير نجاحا عظيما ومن اول وهلة وقعت فى شباكه . من اول وهلة احست نحوه ميلا جامحا فلم تكد تتسلم عملها فى المحل صباحا حتى تناولت معه الغداء ظهرا ، والعشاء ليلا وحتى قبلته فى آخر السهرة . .

و « رالف سدنى » هو الآخر لم يكد يقبل هذه الوظيفة فى المحل كرئيسة للحسابات حتى انشغل بها عن عشرات الفتيات اللواتى كن فى ركابه . . ولغطت عاملات المحل بهذا الحب السريع وارسلن النكتة وراء النكتة على « الحادث الغرامى » العجيب الذى لم يشهده محل « جاكسون رامشوف » الا فى تلك الايام . . واخذت المجلات الاسبوعية الفضاحة تسمى هذا الحب « بالحب الرابيد » وتذكر حوادثه ومظاهره

٣ - لذعات . . .

ولكن « مسز نكسون » رغم جمالها الباهر الوضاء ، وقوامها المشوق المعتدل ، ورغم جاذبيتها التى الهبت سان فرانسيسكو باسرها ، كانت تكبر خطيبها قليلا . . وربما كثيرا ! كان الشاب صغير السن رغم منصبه الممتاز وشابا فى السابعة والعشرين يكاد يكون طفلا كبيرا . اما هى - مسز نكسون - فكانت على راى الخبراء لا تقل عن اربعين عاما وربما اربعة واربعين . كانت سيدة كاملة فى نظر الفرنسيين وفى نظر خبراء المراة ! . .

ولكن الامريكان فى لذعاتهم لا يرحمون! كان هذا مطعنا ! وكانت تحس اللذعة وراء اللذعة ولكن حبها الجنونى العجيب « لرالف » دفعها نحو الحرص عليه فكانت غيورة ، قاسية ، جامحة ، وكانت هذه الغيرة وهذه القسوة وهذا الجموح تتمخض عن لذعات اخرى لم يعف عنها الامريكان

وثمة شيء آخر ولد لذعات من نوع آخر . من هذه المراة ؟ من اين هبطت؟ ان لهجتها ليست امريكية ؟ انها طارئة على الوسط التجارى فى سان فرانسيسكو ؟ انها مهاجرة ؟ !

هذه السهام كانت توجه اليها من وراء الظهر . ولكن « الحب العجيب » موضوع هذه القصة طغى على كل هذا فلم تتزعزع . .

٤ - ليلة عاصفة

فى « بركلى » أجمل ضواحى سان فرانسيسكو رستوران صينى اسمه « تريدرزفكس » . كل شيء فيه جميل وصغير : الفتيات . . الاوانى . . الموائد . . المصابيح الكهربائية . . الاشجار . . الطعام ! كل شيء يوحى فى هذا الرستوران بالغرام . .

انزوى الحبيبان الخطيبان فى ركن خيالى . وفى هذا الرستوران يقدمون نبيذا مثيرا لكل عاطفة . جلست « مسز نكسون » وجلس « رالف » بجوارها وشربا اول كوبة . . وثانى كوبة . . وثالث كوبة . .

وبدا الشاب الطفل الحديث قائلا :

- تعالى نعترف كلانا : فاقول لك من انا وماذا فعلت . وتقولين لى من انت وماذا فعلت فى ماضيك ؟

قالت « مسز نكسون » وقد ادارت ظهرها للمعجبين بجمالها الفتان من زبائن المحل :

- اعترافات ؟! ولماذا نعترف ؟ الا يقبر الحب الماضى وذكرياته ؟!

قال الشاب :

- نحن قادمان على زواج . وقد وزعنا رقاع الدعوة قبل ان نتخذ اجراء واحدا . وقد قرات فى الروايات والكتب ان اعترافات المحبين القادمين على زواج ضرورية لضمان الحياة السعيدة المقبلة حتى لا يفاجآن بجديد اثناء الزواج . .

قالت : اترك هذا فعندى ما هو اهم

قال بجزع : ماذا ؟!

قالت : عقبة !!!

قال مذهولا : عقبة ؟!

قالت : نعم . وقد حاولت ان امنعك من توزيع رقاع الدعوة حتى اكشف لك عنها . ولكن حبى يا رالف اضعفنى . .

قال وقد بدا الحزن على وجهه : قولى . . .

قالت وقد انحدرت دمعتان : انا « مسلمة » ! دينى الاسلام !!

عجبا ! لم يجزع الشاب وانما قفز من شدة الفرح هاتفا :

- وانا . . انا مسلم ! دينى الاسلام!

. . . . .

ومرت فترة تشبه الاغماء كلها نشوة وشرب الحبيبان الكوبة الرابعة . واستأنفت « مسز نكسون » الحديث قائلة :

- ان زوجى كان ضابطا انكليزيا

فقاطعها الفتى وقال : والدى كان ضابطا انكليزيا . .

قالت : وقد تزوجنى فى « الاسكندرية » وانا فى سن السادسة عشرة واعتنق الاسلام . .

هنا هب الفتى واقفا على قدميه وقال : مدهش !! ان ابى كان مقيما فى مصر من زمن طويل . هكذا قال لى ما اعجب الصدف . .

قالت : كان غيورا بدرجة عنيفة . وحدث حادث رهيب كنت فيه مظلومة ، فريسة ، ضحية لدسيسة ، فلم يشأ ان يقبل ايضاحا واختطف طفلنا معه وذهب . . ذهب ولم يعد للآن . .

واجهشت بالبكاء والفتى غارق فى تفكير عميق . ثم اذا به يهب فجأة ويجذبها من ذراعها ويقول : تعالى ! تعالى ! واقترب من النور الوضاء واخرج محفظته وانتزع منها ورقة وقرا :

« ولدى رالف :

« من يوم ان غادرت مصر واخذتك معى وانت طفل ، ثائرا على كل ذكرياتها ، وتاركا امك حرصت كل الحرص على ان اقطع كل علاقاتى وعلاقاتك بها . فاذا قدر لى ان اموت فانت وشأنك . ابحث عنها اذا شئت واتصل بها اذا اردت . اسمها المصرى المسلم « علية ذهنى » وهى من عائلة ذهنى باشا وأهلها المعروفون هم :

. . . . .

. . . . .

« فان لم تتعرف بهؤلاء فسل عنها وعن حالها المفوضية المصرية بواشنجتن « سدنى هاملتون »

ولم يكد يتم الفتى الذكى القراءة حتى صرخ صرخة الذهول :

- هل اسمك « علية ذهنى » !

فأجابت : نعم . انا « علية ذهنى » و « مسز نلسون » اسم مزيف ! انا امك يا رالف !!

. . . . . .

وكان عناقا طويلا . .

وانما من نوع آخر . .

٥ - الغاء دعوة

واستلم المدعوون للزواج قبل ٢٥ ابريل هذه البطاقة :

> «مسز نكسون» و«رالف سدنى» يأسفان لألغاء دعوة العشاء التى وزعت سلفاً لأسباب قهرية ولكم خالص الشكر

اما التاريخ المفصل والرواية بحذافيرها فاقرؤها فى « الضاحك الباكى » عند ما يصدر جزؤه الثانى

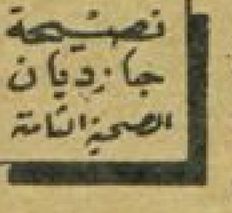
فكرى أباظة

المصور
مجلة اسبوعية جامعة تصدرعن دار الهلال
صاحباها : اميل وشكرى زيدان
رئيس التحرير : فكرى اباظة

(الاشتراكات) فى مصر والسودان ١٠٠ قرش . وفى سوريا وفلسطين وشرق الاردن والعراق ١٣٠ قرشا مصريا . وفى بلاد الخارج المنتظمة فى اتحاد البريد العام جنيه انجليزى وسبعة شلنات أو ٦ دولارات ونصف . وفى بلاد الخارج غير المنتظمة فى اتحاد البريد العام ١/١٣/- جنيه انجليزى أو ٨ ريالات اميركية







أزياء الخريف

ولى الصيف وأقبل الخريف ، وبدأ الناس يبدلون ثيابهم الصيفية بغيرها . ونشط مصممو الأزياء فى كل مكان يرسمون ويبتكرون الجديد من الثياب ليناسب الموسم الجديد . وعلى هذه الصفحة طائفة من المبتكرات الانجليزية للخريف




فستان مصنوع من الحرير الصناعى الأزرق اللون المطبوع بزهور صغيرة متعددة الألوان . وهو ذو كمين قصيرين



صنع هذا الفستان من قطعتين : بوليرو وجوب بلون أزرق منقط بنقط بيضاء . وتحت البوليرو قميص أحمر قاتم




فستان من الحرير الصناعى الأسود محلى بقماش «مشجر» يصنع منه جيبان . وفى الوسط حزام أسود رفيع



بلوزة بيضاء من الكريب جورجيت الأبيض ذات كمين طويلين يصلان الى المعصمين يلبس معها « جوب » أسود اللون



فى عالم التأليف

زمزم الغريقة

هذا تحقيق صحفى دقيق تتبع فيه صاحبه الاستاذ محمد كاظم المحرر بجريدة الاهرام حياة الباخرة المصرية « زمزم » مذ غادرت مصر فى رحلتها الاخيرة الى نيويورك ، حتى غربت شمسها فى أعماق المحيط وهى عائدة الى الوطن ، ثم تتبع رجالها المصريين وهم يغالبون الموج الى الباخرة الالمانية المعتدية التى نقلتهم الى المعتقلات الالمانية ، ثم لم يزل يصاحبهم حتى عادوا الى مصر ، فلم يترك لحظة من هذه المأساة التى طالت ثلاث سنوات الا سجل ما وقع فيها تسجيلا مدهشا فكأنما سجل نبض القلوب .. فاذا بكتابه قصة رائعة للحرب كلها ، وقد مضى فيه بأسلوب بسيط بعيد عن التكلف ، فلا يزال المرء مستغرقا فى قراءته فلا يدعه حتى ينتهى الى آخره ، فنهنىء الزميل بهذا الكتاب الذى هو باكورة تآليفه ، ونعمت البواكير

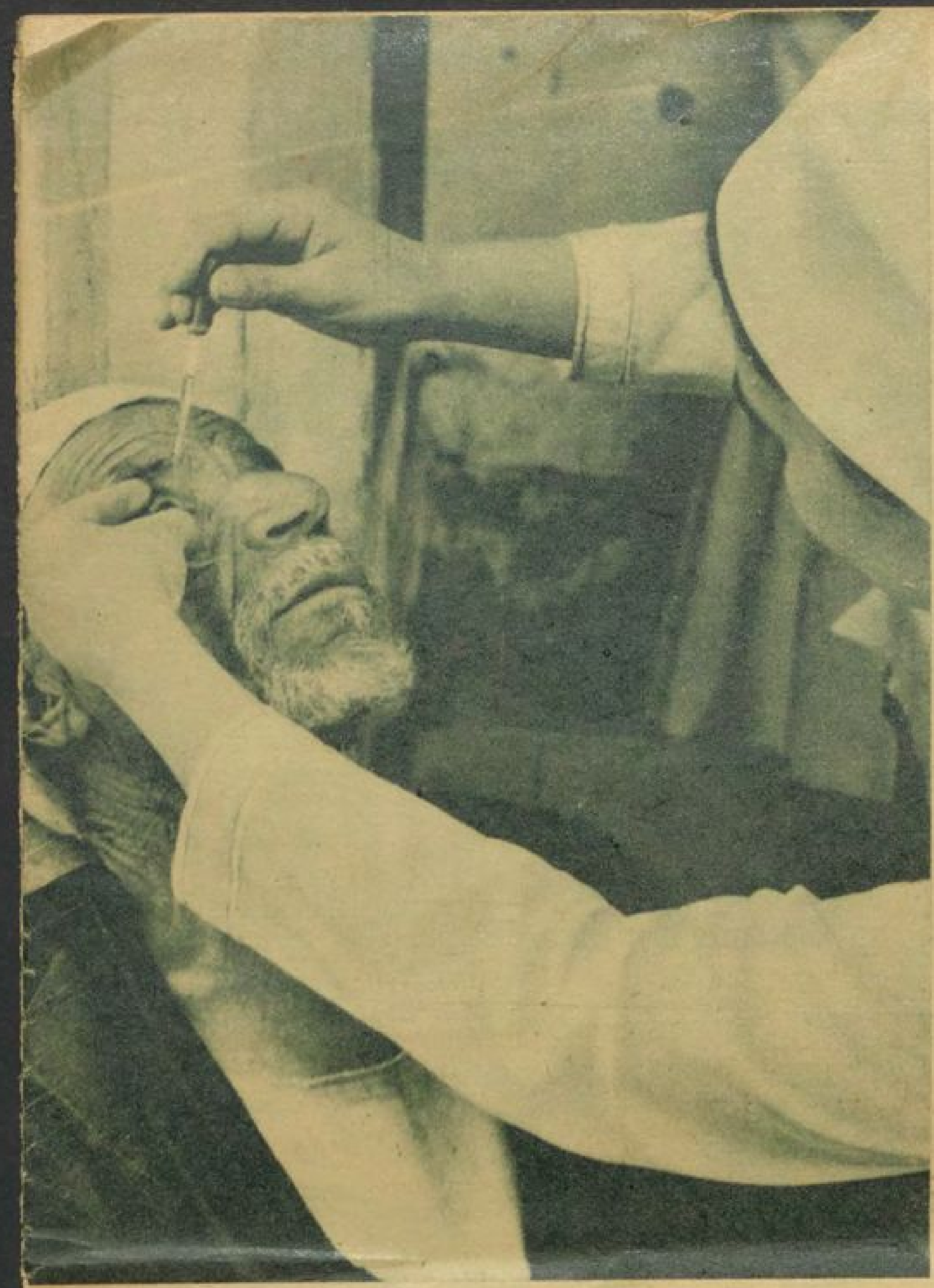
« ادب العلوم »

أراد الاستاذ محمد عاطف البرقوقى أستاذ العلوم وناظر المدرسة التوفيقية أن يزود القارىء المصرى بالمعلومات اللازمة عن المكتشفات والمخترعات الحديثة ، كالكهرباء والبخار واللاسلكى والتلفزيون والسينما ، فألف كتابه « أدب العلوم » وجعل لكل اكتشاف فصلا مستقلا بسطه فيه تبسيطا تسهل الاحاطة به على القارىء العادى ، واستخدم الادب فى هذا التبسيط فاذا قرأته فقد قرأت قطعا أدبية شائقة هى من العلوم كالبرشامة من الدواء ، ولا غرابة فى ذلك فالاستاذ البرقوقى أديب مطبوع ورث الادب عن أبيه المرحوم عبد الرحمن البرقوقى صاحب مجلة البيان ، وصاحب المؤلفات الادبية المشهورة

وقد أفرد المؤلف قسما من كتابه لترجمة حياة بعض كبار العلماء الذين استكشفوا قوى الطبيعة ، فتجلى أدبه فى هذه التراجم ، اذ كانت صورا تاريخية دقيقة التصوير جميلة التعبير

ثم أثبت فى نهاية كتابه أن بين علماء مصر من اهتموا بأمر الذرة ، فقد اختتمه بفصل شائق عما بلغه العلم فى سبيل تحليلها وذكر العلماء الذين بحثوا أمرها سواء منهم الامريكيون والانجليز والفرنسيون والالمان واليابانيون ، ولم يكن قد عرف طبعا أن قوى الذرة ستستخدم بعد قليل ، فقد أصدر كتابه قبل ان نسمع عن القنبلة الذرية ببضعة أسابيع

« أدب العلوم » اذن كتاب يستحق القراءة ، فان قارئه يخرج منه بالقواعد الاساسية التى تمكنه بعد ذلك من متابعة ما يكتب عن دقائق العلم الحديث







البلهارسيا والانكلستوما أمراض متوطنة تفتك بالفلاح فتكا ذريعاً لا يرد غائلته إلا طبيب المركز الاجتماعى الذى يتصيد المصابين ويغريهم بالعلاج ويحفزهم ليطارد الداء

عجوز ظل يعانى أعواماً من إمساك مزمن أفسد عليه طعم الحياة . . ثم وصل المركز الاجتماعى الى القرية ، ووجد المسكين أخيراً من يعنى بحالته ، ويتعهده بالعلاج والمسهلات

يقبل الرمد الصديدى على الريف مع إقبال الصيف . وقد فكرت طبيبة هـذا المركز الاجتماعى فى وسيلة عملية للتخفيف من ويلاته فدربت عدداً من فتيات القرية على وضع القطرة فى عيون الأهالى وانصرفت هى الى معالجة الحالات المتقدمة على النحو الذى ترى



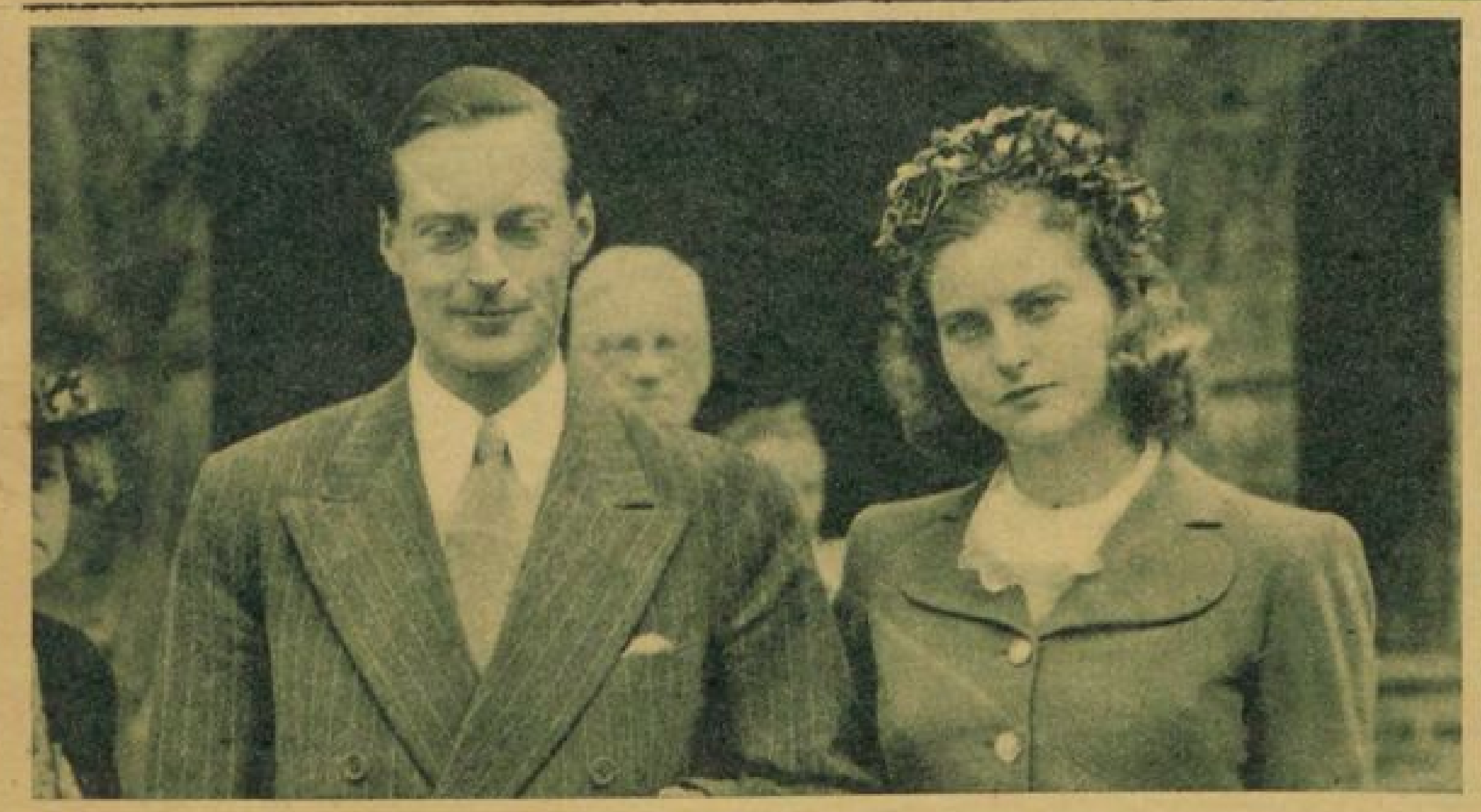


تعنى الراعية الاجتماعية بارشاد الأمهات وتعليم بنات القرية ألواناً من الأشغال المنزلية . . وهى هنا تدرب فتاة صغيرة على التطريز . . والصغيرة ترقبها برغبة صادقة فى التقليد

واستعانت الراعية الاجتماعية ، بوزارة التجارة لتعليم فتيات المدرسة صناعة السجاد التى تعتبر الآن من أولى الصناعات الرائجة فى القرى المصرية وترى احدى الفتيات أثناء العمل

القرية المصرية . . تسير الى الأمام

بدأت القرية تتحرر من الرق الذى استبد بها عصوراً وأجيالا ، رق الفقر ، والجهل ، والمرض . . فقد تنبه الضمير النوى ، وطالب بانقاذ الفلاح ، ورفع مستواه ، وبعد أن كانت القرى لا ترى من رسل الحكومة إلا محضرى المحاكم وجباة الضرائب ، صارت ترى الآن عماله المراكز الاجتماعية وهم أطباء وحكيمات ومرشدون اجتماعيون يحلون بالقرية ويقيمون فيها لمكافحة الأمراض المتوطنة وبث الدعوة للنظافة ، وتوجيه الصغار توجيهاً يحفظ عليهم صحتهم ويحبب اليهم الحياة الكريمة بعيداً عن الجهل والجريمة . . واليوم الذى تعمم فيه هذه المراكز الاجتماعية فى سائر القرى والدساكر بريف مصر هو اليوم السعيد الذى يعدنا بجيل جديد نفاخر به وننتظر منه كل الخير



↑ **حفيد غليوم يتزوج** احتفل أخيراً بعقد زواج الأمير فردريك جورج ولهلم البروسى ، نجل ولى عهد ألمانيا وحفيد غليوم الثانى – قيصر ألمانيا السابق – بالليدى بريجيد كاترين راشيل ، الابنة الكبرى للايرل إيفيج ، وذلك فى كنيسة سيسيليا بولاية هرتفورد شاير . والعريس يقيم فى انجلترا منذ سنوات قبل نشوب الحرب حيث درس دقائق صناعة السيارات ، وهو الآن يقوم ببعض الأعمال الزراعية ولكن باسم مستعار . وتراه هنا مع عروسه عقب إتمام مراسم الزواج



أميرة بريطانيا الأولى : هل تعلن خطبتها قريباً ؟ راجت الاشاعات فى الأيام الأخيرة ، ورددت الأنباء البرقية هذه الاشاعات ، بأن الأميرة اليزابيث ولية عهد انجلترا توشك أن تعلن خطبتها قريباً للبرنس شارل دى فلاندر شقيق الملك ليوبولد الثالث ملك بلجيكا والوصى على العرش الآن ، وذلك بعد أن كذبت إشاعة خطبتها لأحد الأمراء اليونانيين . وترى هنا سموها فى ثيابها العسكرية كضابطة فى جيش المتطوعات ، وهى تحمل ساعة جميلة قدمت اليها هدية من الفرقة التى كانت تعمل فيها